

* الأربعاء ١٢ ايلول ١٩٨٤ الموافق ١٦ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١٠٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *
Vol. 104/41 - 12.9.1984 - Price: 85 Shekel
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

ترشيح أفيدوف مقابل هليل لرياسة الكنيست !

هليل، وآخرون، يناشدون لجبهة العدول عن موقفها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اثار النائب توفيق طوبي في الكنيست، أمس الثلاثاء، قضية الجرائم التي اقترفتها قوات الهدم في مدينة اللد امس الأول، اذ هدمت خمسة مباني وسط عملية عسكرية ارهابية شارك فيها اكثر من مئة وخمسين شخصاً.

وقد تقدم طوبي باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست اوضح فيه ان الاوضاع السكنية المزرية في حي المحطة في اللد، حيث جرى هدم ٣ بيوت عربية، كان قد بحث في الكنيست العاشرة بناء على طلب الجبهة وتقرر في حينه تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية في الكنيست، على أمل إيجاد الحلول والخطوات الواقعية لحل أزمة هذا الحي الذي يعيش فيه حوالي (٥) آلاف نفر في ظروف صعبة للغاية.

واحتجت الجبهة، في اقتراحها، على بلدية اللد نظراً للطريقة التي انتهجتها تجاه المواطنين العرب في الحي، وطالبت ببحث الموضوع بشكل مستعجل لكي تقرر الكنيست الخطوات اللازمة لحل الأزمة الصعبة هناك.

●● جريمة الهدم

وكان أهالي حي محطة القطار قد خرجوا الى الشوارع، صباح أمس الأول الاثنين على دبيب وضجيج سيارات الحمولة والشرطة التي أقلت اكثر من (١٥٠) شرطياً وشرطية وجندرما «حرس حدود»، جاءوا مزودين بالسلاح الناري والدروع والخوذ الحديدية والعصي «لحماية» بلدوزرات بلدية اللد التي نفذت عملية بربرية بشعة في هدمها لخمسة منازل غير مرخصة لمواطنين عرب ويهود في حي (محطة القطار). وعرفنا من بين اصحاب البيوت المذكورة كلا من: يحيى الحن، وقد هدمت له غرفتان، وشفيق عبدالقادر (وهو رب عائلة قوامها ١٣ نفراً) وقد هدموا له غرفة بنيت قديماً جداً والفقير سليم (وهو رب عائلة من ١٢ نفراً) وقد هدموا له غرفة واحدة.

«أنتم تهدمون حياتي. لي (٩) اولاد في البيت، أصغرهم بنت عامين. أين سيعيشون الآن؟» صرخت إحدى النساء وأسندت كتفها الى البلدوزر محاولة إيقافه! وفي الحال سحبتها شرطيتان ومنعتاها، كذلك، من دخول منزلها.

«أنتم مجرمون، لا تسمحون لنا ان نعيش بكرامة» صرخت إمرأة اخرى في وجه الشرطة حين اقتحم البلدوزر بقالة عائلتها التي تشاركها فيها عائلة أخرى. وسقطت نساء أخريات، من عائلات أخرى، في غيبوبة.

وفي مركز المدينة هدمت البلدية حائطاً، وبناء آخر لعائلة أخرى، أقيم في باحة مصنع.

وخلال ساعة انتهى كل شيء. «ومرّ كل شيء على ما يرام» - قال قائد القوة العسكرية يعقوب شوفال.

وأمام بناية مركز الشرطة تجمعت العائلات التي هدمت بيوتها اطفالاً ونساءً ورجالاً وعجائز بلا مأوى ولا من يسعف. ونتيجة للوضع المأساوي هذا أصيبت إحدى النسوة بغيبوبة نقلت على إثرها الى المستشفى.

كل هذا الأجرام لم يكن كافياً، على ما يبدو، لرئيس البلدية مكسيم ليفي الذي رجمته بعض

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



● يغئال كوهين - افيدوف ●

● شلومو هليل ●

بيرس وشمير يحجّان الى واشنطن بعد تشكيل حكومة «الوحدة القومية» !

صحيفة «الثورة» السورية تحذر من خطر حرب جديدة تشنها اسرائيل ضد العرب، بمباركة الولايات المتحدة

● الاحزاب المختلفة، «العمل» و«الحيروت» و«المفدال» و«شينوي» تختار ممثليها في حكومة بيرس - شمير ● شارون يشن هجوما عنيفا على بيرس والمعراخ.. ويتحدى شمير ! ●

● القدس - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أنهى شمعون بيرس واسحق شمير، في اللقاءين اللذين عقداها صباح ومساء أمس (الثلاثاء) قضية تركيب الحكومة نهائياً. وأعلنا في ساعة متأخرة ان مسألة التوقيع النهائي على بنود الاتفاق الرسمي هي مسألة بضع ساعات لأن القضايا الاساسية قد سُوّيت وجرى الاتفاق عليها.

وكان ارئيل شارون، المرشح لمنصب وزير التجارة والصناعة في حكومة «الوحدة القومية»، قد هاجم المعراخ ورئيسه بيرس شخصياً «لأنهما يطمئنان الجمهور بأن الحكومة قد قامت». وقال، مساء أمس، في معرض خطابه في مركز حركة حيروت ان قضيتين اساسيتين لم تتم تسويتهما هما قضية «التفاوض مع الأردن» وقضية «الحق في الاستيطان اليهودي في سائر ارجاء يهودا والسامرة وقطاع غزة». وقال: إذا لم يكن واضحا حقا في الاستيطان الكامل اننا نريد في «ارض اسرائيل» فلن تقوم حكومة «وحدة قومية»!

وعلى الرغم من هذه التصريحات فقد عاد بيرس وأعلن قبيل لقائه مع شمير انه لم تعد هناك اية عقبات امام التوقيع على اتفاق الوحدة.

وبالفعل فان طواقم العمل التي تساعد بيرس وشمير قد بدأت تعد البرامج لاجراء عملية تبادل الحكم وتسلم شمعون بيرس رئاسة الحكومة. ولعل أخطر ما في هذه الاستعدادات هو برنامج الرحلة التي يخطط للقيام بها كل من بيرس وشمير سوية الى واشنطن من اجل وضع برامج العمل المشتركة في اطار «اتفاقية التنسيق الاستراتيجي». وقد حذرت صحيفة «الثورة» السورية أمس من خطر حرب عدوانية جديدة تشنها اسرائيل، بعد تشكيل الحكومة، بمباركة الولايات المتحدة.

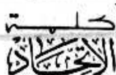
وكانت قيادة الاحزاب المشاركة في الحكومة قد انهت مساء أمس مسألة اختيار مرشحيها في الحكومة. فقرر حزبا «العمل» و«شينوي» ممثليهم باكثرية الاصوات. وكذلك قرر المفدال ان يكون مرشحه للوزارة يوسف بورغ (على ان يستقيل بعد سنة).

اما حزب «حيروت» فقد صادق على اقتراح رئيس الحكومة، الذي يعني ابعاد كل من يغئال كوهن اورغاد (وزير المالية الحالي) ويورام اريدور (وزير المالية السابق) عن الحكومة القادمة ولكن هذه المصادقة جاءت بعد ضجة كبرى قادها كل من نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، وارئيل شارون اذ طالبا بأن يجري تصويت سري على اقتراح شمير. وكان هدفهما اعادة انتخاب اريدور حليفهما ضد شمير. ولكنهما تراجعا عن اقتراحهما بعد ان اخذ شمير الأمور بيده ولمح الى التهديد بالاستقالة.

وهكذا ستكون الحكومة الجديدة حسب قرارات الأحزاب المختلفة امس على النحو التالي:

● رئيس الحكمة - شمعون بيرس (وبعد سنتين يتسلم الرياسة اسحق شمير).
● القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية - اسحق شمير (وبعد سنتين يحل محله شمعون بيرس).
● وزير الأمن - اسحق رابين من المعراخ ويكون نائبا له من الليكود، ميخائيل ديكل ويتولى مسؤولية الاشراف على شؤون الاستيطان في المناطق المحتلة.
● نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف - اسحق نافون (معراخ).
● نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان -

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



لن نعيش في «الغيتو» ! كل البلاد - وطننا!

☐ نشرت صحيفة «هآرتس» امس خبرا من مراسلها في ايلات، ايتان رابين، يفيد ان مجلس العمال في المدينة قرر العمل على طرد كل العاملين «الغرباء» من ايلات، نظرا للازمة الحادة الناجمة من البطالة.

وهؤلاء «الغرباء» كما قال سكرتير مجلس عمال ايلات، منير بيطون، هم العمال الاجانب، غير الاسرائيليين العاملون في الفنادق والمطاعم والمنشآت السياحية الاخرى، وهم ايضا، «كل من ليسوا مواطنين في ايلات»!

اننا نعتقد ان طرد العمال الاجانب، غير الاسرائيليين هو خطوة لا انسانية، فطول الوقت، حين كانت المصانع والمؤسسات الاقتصادية بحاجة الى العمال الاجانب شغلتهم، وفي ظروف شنيعة من الاستغلال والاجر المنخفض وانعدام الشروط الاجتماعية والنقابية. اما الان فتقذفهم، كما قذفت المانيا الغربية اكثر من مليون ونصف مليون من عمال تركيا واليونان وباكستان ويوغسلافيا.

اما الجانب الاخر لهذا القرار العنصري الخطير فهو اعتبار كل من لا يسكن ايلات غريبا. وواضح تماما ان اكثر من ٩٥٪ من هؤلاء «الغرباء» هم عمالنا العرب من الجليل والمثلث الذين على اكتافهم قامت كل عمارات ايلات. فهل مصيرهم الان هو القذف من العمل، الى اشداق البطالة والفاقه ؟!

هذا القرار عنصري وخطير. خصوصا، حين يبادر اليه مجلس العمال، اي المؤسسة الهستدروتية العليا في ايلات. افليست هذه عنصرية «عمالية» تجيء لتكمل الدعوة العنصرية الاخرى لمنع العرب من العيش والعمل في المدن اليهودية ؟!

اننا ندعو الرأي العام العربي واليهودي الحريص على التعايش والعلاقات الطيبة بين الشعبين الى العمل الفوري لالغاء هذا القرار. واول المطالبين بالعمل لالغاء هذا القرار المعيب هي لجان ومجالس العمال في الناحية العربية وكل العاملين في المجال النقابي.

خلال اربعين عاما منعت حكومات اسرائيل المتعاقبة اقامة اية مصانع او مشاغل او منشآت تجارية وسياسية في الناحية العربية.. فاين يعمل الشغيلة العرب ؟!

ان المعركة لمواجهة البطالة واخطار التجويع ليست قضية العمال، وحدهم، بل هي قضية مجتمعنا كله. وكل الهيئات، بدون استثناء، مدعوة الى القيام بدورها دفاعا عن حق عمالنا في العمل والعيش في اي مكان في البلاد، دفاعا عن لقمة الخبز والقلم والدفتر لاطفالنا.

لن نرضى ان تتحول الناحية العربية الى غيتو نسجن انفسنا به فكل هذا الوطن هو مجال لحياتنا ولعملنا ولتطورنا! ☐

(«الاتحاد»)

في مقابلة شاملة لصحيفة «در شبيغل» الالمانية الغربية :

طلاس : هناك تعاون نووي اسرائيلي - امريكي ضد العرب

* «اذا استخدمت اسرائيل السلاح النووي فسوف يزوّد الاتحاد السوفييتي سوريا بالسلاح النووي» * رفعت الأسد لن يعود الى سوريا ، الى الأبد *

■ بون - الوكالات - اعلن العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع السوري ان الاتحاد السوفييتي وعد سوريا باعطائها اسلحة نووية في حال قيام اسرائيل باستخدام مثل هذه الاسلحة.

واضاف طلاس في حديث صحفي شامل لصحيفة «در شبيغل» الالمانية الغربية، انه واثق ان هنالك تعاونا نوويا بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وان اسرائيل تميل الى استخدام السلاح النووي في حربها ضد العرب.

وقال وزير الدفاع السوري ان اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة تتحملان المسؤولية الكاملة في حالة ادخال السلاح النووي لساحة الصراع الاسرائيلي - العربي.

واعلن العماد طلاس انه «بفضل الدعم السوفييتي فقد اصبح الجيش السوري الذي يضم نحو نصف مليون جندي، جيشا من اقوى الجيوش في العالم.. وطالما استمرت نساؤنا في انجاب الاطفال والاتحاد السوفييتي يزودنا بالسلاح فلن نستسلم ولن نتعب وسنواصل النضال دفاعا عن الحقوق القومية لسوريا وكل العرب.

وكشف طلاس النقاب، لاول مرة، عن ان رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري ونائب الرئيس هو شخصية غير مرغوب فيها في سوريا وانه لن يعود الى الابد، الى سوريا. وقال ان الرئيس حافظ الاسد هو الذي اتخذ هذا القرار.

● مصطفى طلاس ●

في الجنوب اللبناني : القمع مستمر والمقاومة البطولية .. مستمرة !

● جنوب لبنان - الوكالات - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس (الثلاثاء)، عملية جديدة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية حيث قاموا بتفجير عبوة ناسفة امام دورية عسكرية لقوات الاحتلال قرب مبنى الريجة في مدينة «النبطية».

وذكرت الانباء ان الانفجار اسفر عن اعطاب الالية وجرح عدد من طاقمها. واضافت الانباء ان القوات المحتلة باشرت على الفور بحملة مداهمة وتمشيط في المنطقة وعلى نطاق واسع.

من جهة ثانية اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية، امس، بلدة «ديباس» بالقرب من مدينة صور في الجنوب اللبناني بعد ان حاصرتها باعداد من الاليات المدرعة وناقلات الجنود.

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب ان سكان القرية اشتبكوا مع قوات الاحتلال واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة اثنين من المواطنين بجراح بينما تم اعتقال خمسة مواطنين. كما تصدى اهالي بلدة «شحور» القريبة من صور بعنف لقوات الاحتلال التي قامت بالتحام بلدتهم مما اجبرها على الانسحاب من البلدة.

واذاع راديو دمشق انه قتل ما لا يقل عن اربعة جنود اسرائيليين، صباح امس (الثلاثاء)، واصيب عدد اخر بجراح عندما فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة شرق «الناقورة» على الطريق المؤدية الى بلدة «علما الشعب» في قضاء صور.

وكانت دورية تابعة لقوات الاحتلال تمر عند السابعة والثلث صباحا قرب هذه القرية عندما فجرت العبوة لاسلكيا فادى انفجارها الى تدمير شاحنة عسكرية اسرائيلية وقتل وجرح جميع من كان بداخلها.

وذكر شهود عيان في مكان العملية ان قوة انفجار العبوة قذفت باحدى شاحنات الاحتلال الى عدة امتار وعلى الاثر طوقت قوات الاحتلال المنطقة واستدعت تعزيزات اضافية. كما اعتقلت قوات الاحتلال عدد من المواطنين.

وجاء في تقرير لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية ان طيرانا حربيا اسرائيليا قام ظهر أمس بطلعات استفزازية في أجواء صيدا واقليم الخروب واخترق جدار الصوت عدة مرات.

هذا وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية عملياتها الاستفزازية واللاانسانية فقد اقترفت، أمس (الثلاثاء)، جريمة جديدة بحق المواطنين

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

لجنة تحقيق دولية للدفاع عن الصحفيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة

※ اميل حبيبي يحاضر في جامعة صوفيا وفي مجلة قضايا السلم والاشتراكية ※

● حيفا - لمراسلنا - عاد الى البلاد، في مطلع الاسبوع، رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي بعد أن شارك، مع الصحفي الاسرائيلي المعروف امنون كابيلوك، في اجتماع اللجنة الاقليمية لحماية الصحافيين الذي عقد في ڤارنا، على الشاطئ البلغاري الجميل للبحر الأسود، يومي ٧و٨ آب الماضي.

وأجرى رئيس تحرير «الاتحاد» لقاء هاما مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري الشقيق، سكرتير اللجنة المركزية الرفيق ستانيتشك، ومع عدد من كبار العاملين في اللجنة أذيع عنه في التلفزيون البلغاري كما نشرت عنه خبرا الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، «رابوتنيشا ديلو».

وألقى الرفيق اميل حبيبي خطاباً سياسياً هاماً في اجتماع طلابي ضخم عقد في جامعة صوفيا. كما سافر الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا بناء على دعوة مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» حيث القى محاضرة عن نتائج الانتخابات الأخيرة في اسرائيل والوضع في الشرق الأوسط.

هذا واهتمت الصحافة البلغارية والعربية باجتماع ڤارنا حيث حاول المندوبان الرسميان، السوري والعراقي، صرف أنظار الاجتماع عن

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

في بيان مشترك للحزبين الشيوعيين الفلسطيني والفيتنامي :

فيتنام تؤيد اتفاق عدن وتعتبره أساساً وطيداً للوحدة الفلسطينية

* الحزبان يؤيدان المبادرة السوفييتية بشأن الشرق الأوسط *

● هانوي - الوكالات - اعلنت جمهورية فيتنام الاشتراكية تأييدها الكامل للمقترحات الجديدة للاتحاد السوفييتي بشأن الشرق الاوسط باعتبارها تشكل اساسا واقعيا لارساء حل عادل ودائم في المنطقة. كما اعتبرت اتفاق عدن - الجزائر خطوة هامة واساسا واقعيا لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتقوية دورها على اساس التمسك باهداف الاستقلال الوطني وقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن الحزبين الشيوعيين الفيتنامي والفلسطيني في اعقاب زيارة رسمية قام بها وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة عضو المكتب السياسي نعيم الاشهب لجمهورية فيتنام الاشتراكية.

والجدير بالذكر ان الشعب الفيتنامي والانسانية التقدمية جمعاء يحتفلون هذه الايام بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس جمهورية فيتنام الاشتراكية التي صادفت يوم الاحد الماضي (٢ ايلول) وقد تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي وقادة الدولة الفيتنامية مئات برقيات التهنئة بهذه المناسبة المجيدة من الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم.

غدا، رئيس الدولة يزور الناصرة

※ [illegible] ※

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - وصل الى ايدينا البرنامج المفصل الذي اعدته ادارة بلدية الناصرة بالتنسيق مع ديوان رئيس الدولة للزيارة التي سيقوم بها رئيس الدولة، السيد حايم هرتسوغ، للمدينة غدا الخميس.

ويتضح من البرنامج ان رئيس البلدية النائب توفيق زياد، ونواب واعضاء البلدية وغيرهم من شخصيات المدينة سيستقبلون رئيس الدولة في مدخل الناصرة الجنوبي ويرافقونه من هناك الى المركز الثقافي البلدي حيث سيقام له حفل استقبال رسمي، ثم تنظم للرئيس جولة في المدينة تشمل احدى المدارس المستأجرة في عدة غرف والمدرسة الاعدادية ج (الحديثة) وزيارة في المنطقة الصناعية والشارع الرئيسي حيث يطلع على اوضاع المدينة بمختلف جوانبها ومشاكلها. وستتخلل زيارة رئيس الدولة جلسة مع ادارة البلدية مغلقة امام الصحفيين ومأدبة غداء.

ومن المعروف ان السيد حايم هرتسوغ هو اول رئيس للدولة يزور مدينة الناصرة العربية منذ ١٥ عاما (حين قام زلمان شزار بزيارتها)، وتكتسب زيارته اهمية خاصة لانه، بذلك، يكسر قرار الحرمان الذي فرضته حكومات اسرائيل على الناصرة فمنعت وزراءها وقادتها بوجهه من زيارتها منذ تسلم الجبهة ادارة بلديتها. وقد فضح تفاصيل مؤامرة الحرمان في حينه حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ قبل سنة حين قام وزير العمل والرفاه، اهرون اوزان، بزيارة المدينة وبلديتها.

هذا وعلمنا من مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة في البلدية، السيد زياد فاهوم، ان البلدية ارسلت في مطلع هذا الاسبوع مادة اعلامية خاصة الى رئيس الدولة حول الناصرة وتاريخها اوضحت له فيها الظلم اللاحق بمدينة الناصرة من طرف الهيئات والمؤسسات الرسمية الحاكمة. واطلعت البلدية رئيس الدولة على عمليات سلب الاراضي التي تعرضت لها مدينة الناصرة والقرى المجاورة لها في سبيل اقامة مدينة «نتسيرت عليت» التي تقوم اليوم على اكثر من ٢٥ الف دونم سلبت من الناصرة والقرى العربية بينما تقوم الناصرة التي يضاعف عدد سكانها عدد سكان «نتسيرت عليت» على ٧٥٠٠ دونم فقط من اصل ٢٠ الف دونم في العام ١٩٤٨.

واشارت البلدية الى نشاط كينغ المحموم في سبيل ضم ما تبقى من اراضي البناء في الناصرة الى «نتسيرت عليت». واشارت ايضا الى قيام السلطات بتجريد مدينة الناصرة من غالبية المكاتب الحكومية التي تم نقلها الى «نتسيرت عليت» والى الضيم اللاحق بالناصرة في مجال المصانع المعدومة. وتعرضت البلدية الى الازمة السكنية في المدينة التي دفعت عددا كبيرا من الازواج الشابة الى الاستئجار او شراء البيوت في «نتسيرت عليت» حيث يتعرضون هناك لحملة عنصرية فاشية من قبل جماعة الراب العنصري مئير كهانا والذين يحملون اسم حركة «مينع» ويدعون الى طرد العرب من البلاد.

واما بالنسبة لاوضاع المدارس في المدينة فاشارت البلدية الى ان هذه القضية اصبحت اليوم احدى القضايا المؤلمة جدا في المدينة. ففي الناصرة يوجد اليوم ٤٦٨ غرفة منها حوالي ٦٠ غرفة مستأجرة في مختلف انحاء المدينة تنقصها ابسط الشروط التربوية.

وتطرقت البلدية في المادة الاعلامية الى التمييز في الميزانيات التي تحصل عليها الناصرة اذا ما قورنت مع نتسيرت عليت المتطورة اذ ان مشاركة الحكومة في ميزانية الناصرة للعاملين ٧٩ - ٨٠ بلغت ١١٠ شيكل للفرد بينما بلغت ٣١٥ شيكل للفرد في نتسيرت عليت وتضاعف هذا الفرق في عامي ٨٠ - ٨١ اذ دفعت الحكومة للناصرة ٢٤٣ شيكل عن الفرد بينما دفعت لنتسيرت عليت ثلاثة اضعاف هذا المبلغ (٨٤٣ شيكل) للفرد ولذلك فان بلدية الناصرة تناضل وتعمل جاهدة في سبيل تطوير الناصرة وذلك من خلال مخيمات العمل التطوعي التي يشارك فيها الالاف المتطوعين الذين ينفذون عشرات المشاريع الهامة مثل شق شوارع وبناء جدران ومؤسسات شعبية واعمال تطويرية وغيرها.

واكدت البلدية ان المخيمات اصبحت مدرسة عملية لقضايا التعايش السلمي المشترك. واشارت الى الشعار الذي جرى تحته المخيم التاسع وهو ضد الفاشية والعنصرية ومن اجل التعايش المشترك. وعليه اضافت البلدية ان الناصرة تمر اليوم باحدى الفترات الصعبة جدا حيث تعاني من النقص في الاراضي وازدياد عدد السكان وانعدام الصناعة والنقص في دور السكن وغرف التعليم وميزانيات التطوير ومشاكل السير بالاضافة الى البطالة المتفشية.

واشارت البلدية الى انه بدون مساعدة الحكومة لها فانه لا يوجد ادنى شك بان هذه الازمات ستتعمق خاصة في الظروف الاقتصادية الحالية.

ودعت البلدية رئيس الدولة والمؤسسات الحكومية الى احداث تغيير جذري في النظرة الحكومية الى الناصرة والعلاقة مع بلديتها وشعبها واعربت عن املها بان تكون هذه الزيارة فاتحة لهذا التغيير.

توفيق طوبي يطالب زمير بالتدخل لوقف الاعتقالات في أم الفحم

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي برسالة الى المستشار القضائي للحكومة البروفسور، اسحاق زمير، مطالبا اياه بالتدخل لايقاف الاعتقالات العشوائية ضد ابناء قرية أم الفحم الصامدة وباطلاق سراح المعتقلين الذين اعتقلوا بحجة الشغب عندما ارادوا منع المعتوه كهانا من دخول قريتهم.

واعتبر النائب طوبي الاعتقال عملية انتقام من الشرطة وتبرير لاعمال وتصريحات كهانا وانصاره العنصرية.

●● حملة تواقيع في معليا

ومن جهة ثانية يقوم اهالي معليا بالتوقيع على عريضة موجهة الى وزير الداخلية والشرطة يحتجون فيها على اعتقالات ام الفحم ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين.

دليل الهاتف التجاري العربي
مطلوب
وكيل عام للمثلث
لدليل الهاتف التجاري العربي
* شروط عمل مريحة وعمل دائم *
المقابل : معاش شهري + عمولة
للاتصال - ت : (٠٢-٢٢٠٣٦٦) أو (٠٢-٢٢١٣٦٥) - جمال عبد الرحيم.

حزب العمال الاثيوبي ينتخب مانغستو مريام امينا عاما



● منغستو مريام ●

● المؤتمر التأسيسي ينتخب لجنة مركزية ويقر خطة السنوات العشر للنهوض الاقتصادي - الاجتماعي لوضع القاعدة المادية لبناء الاشتراكية ●

● اديس ابابا - خاص بـ «الاتحاد» - انتخبت اللجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي مانغستو هيلا مريام، بالاجماع، امينا عاما للحزب تقديرا لدوره التاريخي في قيادة الثورة وفي المساهمة العظيمة لاقامة هذا الحزب، الحزب الثوري للطبقة العاملة الاثيوبية الذي يسترشد بالماركسية - اللينينية.

كذلك اقر المؤتمر الخطة العشرية للنهوض الاقتصادي - الاجتماعي العام لوضع اسس القاعدة المادية للتحول الاشتراكي في هذا البلد الافريقي العريق الذي يحتفل في هذه الايام، بالذات، بالذكرى السنوية العاشرة لاسقاط تحالف الاقطاع والرأسمالية برئاسة الدكتاتور السابق هيلاسلاسي.

وتشير وكالات الانباء الى ان عقد هذا المؤتمر ونجاحه الباهر، بما في ذلك اقرار الخطة الاقتصادية وبناء هيئات الحزب، اثار اهتماما شعبيا رائعا وحماسا منقطع النظير بين الشعب الاثيوبي، كما كانت له اصداء واسعة في القارة الافريقية.

ويشير الى اهمية هذا الحدث التاريخي مشاركة اكثر من مئة وفد اجنبي بينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المكون من الرفيقين مائير فلنر الامين العام للحزب ونمر مرقس عضو اللجنة المركزية.

وقد كتبت الصحف الاثيوبية المقالات والتعليقات وقال الصحيفة المركزية للحزب «ان انتقال اثيوبيا، خلال عشر سنوات من ليل النظام الدكتاتوري الرجعي للامبراطور السابق هيلاسلاسي الى آفاق اختيار الاشتراكية العلمية وبناء حزب الطبقة العاملة الاثيوبية يدل دلالة ساطعة على روح عصرنا كله، وقد كان لوطن لنين، الاتحاد السوفييتي، دور حاسم في تقرير طبيعة عصرنا كله».

كتلة الجبهة في الكنيست تثير قضية حول جريمة هدم المباني الخمسة في اللد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حصلت، في الساعات الأخيرة، «مفاجآت» في مسألة انتخاب رئيس الكنيست الجديدة ومن المنتظر ان يجري الانتخاب، برفع الأيدي، اليوم، الأربعاء.

فقد أعلن الليكود أنه سيرشح، لرياسة الكنيست، النائب الليكودي الشهير بعنصريته الفظة والمنفلتة - مئير كوهن - أفيدوف.

أثار هذا الترشيح موجة من الاستنكار بين أوسع الأوساط الشعبية على اعتباره ترشيحاً ذا صفة استفزازية ووقحة خصوصاً في ظروف تصاعد العنصرية الكهانية المجية وتصاعد الكفاح الشعبي لصد الهجمة العنصرية.

وفي الوقت نفسه، وطول يوم أمس، تصاعدت المحاولات متعددة المصادر لإقناع كتلة الجبهة في الكنيست بالعدول عن قرارها عدم التصويت لمرشح المعراخ - شلومو هليل - ذلك القرار الذي كان وفد الجبهة قد أبلغه الى وفد المعراخ في لقائها الرسمي أمس الأول ونشرت «الاتحاد» تفصيله.

ويحاول قادة حزب «العمل»، في اتصالاتهم بالجبهة، أن يضعوا اللوم على موقف الجبهة فيما لو سقط ترشيح شلومو هليل وفاز المرشح الليكودي الكهاني، مئير كوهن - أفيدوف.

وتعترف مختلف الأوساط البرلمانية ان موقف كتلة الجبهة هو الموقف المقرر في انتخاب رئيس الكنيست.

● نداء هليل

ووجه مرشح المعراخ، شلومو هليل، نداء الى كتلة الجبهة، وذلك من «صوت اسرائيل»، أمس، وبشكل اسئلة وأجوبة.

وأجاب هليل على أحد الأسئلة قائلاً:

«سمعت عن موقف الجبهة أنها تعارض ترشيحي لرياسة الكنيست بحجة ان التجمع قرر المشاركة في حكومة وحدة وطنية. إن هذا الموقف، حسب اعتقادي، هو خاطيء، وإنني آمل في ان تعيد الجبهة النظر فيه. يجب التمييز، بشكل واضح، بين تشكيل حكومة لها خطوط سياسية معينة وبين إبداء التأييد لمرشح لرياسة الكنيست باعتبار ان الكنيست هي اكبر هيئة دمقراطية يجب ان ترعى مصالح كتل المعارضة أيضاً، بالاضافة الى كتل الائتلاف الحكومي، وتمنح كتل المعارضة منبراً ملائماً لإبداء موقفها في شتى المجالات».

سؤال: «تقول المعارضة إن إقامة حكومة «وحدة قومية» سيمس بمكانة الكنيست وبالحياة البرلمانية في اسرائيل. هل هذا صحيح؟»

هليل: «هناك، فعلاً، خطر بالمس بمكانة الكنيست وبالحياة البرلمانية في إسرائيل بعد تشكيل حكومة وحدة وطنية. إذ أنه سيكون هناك ميل طبيعي لاتخاذ القرارات والبت بالمواضيع الهامة داخل حكومة الوحدة الوطنية بدون الاستعانة بالكنيست حيث توجد معارضة لهذه الحكومة».

ورداً على سؤال آخر قال: «سأكون في حالة انتخابي، ممثلاً لكافة كتل الكنيست بدون استثناء. وسأعمل على ضمان مكانة الكنيست التي هي جوهر النظام الدمقراطي في إسرائيل».

●● دراوشة وطوليدانو

كذلك توجه النائب المعراخي الجديد، عبد الوهاب دراوشة، أمس الى اعضاء الكنيست عن الجبهة و«التقدمية» أن يصوتوا لانتخاب شلومو هليل «لأنه إنسان دمقراطي وسيكون رئيساً ناجحاً للكنيست».

وأمس، أيضاً، توجه المستشار السابق لرئيس الحكومة وعضو مركز مبام حالياً، شموئيل طوليدانو، الى كل من الجبهة و«التقدمية» يدعوهما الى عدم إتاحة الفرصة لمئير كوهن افيدوف أن يصبح رئيساً للكنيست. وذلك بأن يقبلوا بمرشح المعراخ، شلومو هليل، «لمصلحة النضال من اجل الحياة البرلمانية السليمة».

محاكمة فتى عربي بتهمة ارتداء قميص كتب عليه : دم صبرا لن يذهب هدرا !

● عبلين - لمراسلنا - تلقى الفتى ابراهيم رشدي سليم (١٦ عاما) امرا من محكمة الاحداث في نهاريا تبلغه فيه بأن عليه ان يحضر اليها يوم ١٩٨٤/٩/٢٦ وذلك لمحاكمته بتهمة : «ارتداء قميص اصفر كتب عليه - دم شاتيلا وصبرا لن يذهب هدراء.

ويستدل من امر التبليغ بأن هذه المحاكمة الغريبة على هذه التهمة العجيبة، تعود الى يوم ١٩٨٤/٣/٣٠ حين كان الفتى يسوق التراكتور متوجها الى العمل في ارض والده في سهل عبلين. فقد اوقفه شرطيان هما الملازم اول ابو عطا والشاويش يتسحاق بعيتس بحجة مخالفة قوانين السير. ولكنهما زعما فجأة ان ابراهيم سليم خالف القانون ايضا بارتدائه القميص الاصفر المكتوب عليه : «دم شاتيلا وصبرا لن يذهب هدراء. فحسبهما يمزحان.. وفي اسوأ الاحوال يريدان التنكيل به في ذلك اليوم.. ولم يخطر بباله ابدا، ولا يخطر في بال احد، ان مثل هذه الجملة مخالفة للقانون فالمعروف، رسميا على الاقل، ان دولة اسرائيل لم تقم بارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا. والطبيعي هو ان كل من يهمه امر القانون والانسانية عليه ليس فقط ان يقول : «دم شاتيلا وصبرا لن يذهب هدراء بل وان يعمل ويكافح حتى لا يذهب ذلك الدم هدرا.. فهل النيابة الحكومية تضع نفسها في الوضع المعاكس للطبيعة الانسانية ؟!

اعتقال شاب بتهمة رسم علم فلسطين في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - اعلن الناطق بلسان شرطة المروج، الضابط يعقوب غانوت، ان الشرطة اعتقلت شابا في الناصرة، رفض الافصاح عن اسمه، وذلك بتهمة رسم علم فلسطين على جدار الدير المقابل لفندق الجليل وعلى جدار احد البيوت في المنطقة.

مجلس كفرياسيف المحلي :

اضراب المعلمين غير قانوني وليس ما يبرره أخلاقياً

● كفر ياسيف - لمراسلنا - انتهى الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة عمل معلمي مدرسة يني الثانوية، امس الاول (الاثنين)، وذلك في مساء اليوم نفسه بعد ان ثبت ان مجلس كفر ياسيف كان قد نفذ جميع المطالب التي اعلن الاضراب بسببها.

وقد ثبت ان المجلس المحلي كان قد حول رواتب المعلمين لدفعها في البنك في اليوم نفسه كما تم ابلاغ المعلمين بذلك صباح ذلك اليوم. واما ما ورد في صحيفة «الانباء» الحكومية على لسان قادة لجنة المعلمين فبدا تشويها للحقيقة.

هذا وكان اتفق المجلس المحلي مع نقابة المعلمين على تحويل قضية تقليص الحصص لبعض المعلمين بسبب نقص احد الصفوف الى لجنة تحكيم مشتركة مع النقابة. وبناء عليه ظهر واضحا للنقابة ولكل المعنيين بالامر ان الاضراب لم يكن له اي مبرر قانوني او اخلاقي. ويسود الاعتقاد بان الاضراب اعلن لمقاصد سياسية ضد ادارة المجلس الدمقراطية، التي لا تدخر جهدا في تحقيق مطالب المعلمين وجميع الموظفين والعمال بالرغم عن الضائقة الاقتصادية الناتجة عن التضخم المالي والحصار الاقتصادي الذي تفرضه الحكومة على المجلس المحلي. ولكن المؤسف ان لجنة المعلمين رأت من المناسب اكثر لمصلحة العلم والتعليم ان تعلن الاضراب وتعطل الدراسة قبل ساعة واحدة من قبض الرواتب بالرغم من تأكد اعضائها ان الرواتب موجودة في البنك في اليوم ذاته.

هذا وحملت ادارة المجلس المحلي لجنة المعلمين بصورة شخصية المسؤولية القانونية والمعنوية عن تعطيل الدراسة في المدرسة لمدة يومين بدون اي مبرر.

مجلس عمال ايلات يبق حصوة العنصرية ويقرر :

طرد جميع العمال العرب من ايلات

*** القيادة المعراخية في مجلس العمال تستخدم حجج عصابة كهانا : وضع البطالة في المدينة !! * اعتراف بأن مكاتب العمل وغيرها عملت على طرد العاملين العرب «بطرق اخرى فلم ينفع» !! ***

● تل ابيب - كشفت صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء، النقاب عن قرار عنصري خطير كانت قد اتخذته سكرتارية مجلس عمال ايلات، في نهاية الاسبوع الماضي، ويقضي بطرد «العمال الغرباء من الاسرائيليين وغير الاسرائيليين» من ايلات.

واوضحت القيادة المعراخية لمجلس عمال ايلات في قرارها ان المقصود بالعمال «الغرباء الاسرائيلين وغير الاسرائيليين» هم بالاساس العمال العرب. ومع انها ادخلت لتمويه «العمال المدنيين في الصناعة العسكرية» فقد ذكرت بوضوح ان «الخطوة الاسهل» ستكون طرد العمال الغرباء العاملين في الفنادق والمطاعم والبلدية، اي الوف العمال العرب من اسرائيل والمناطق المحتلة.

واما التبرير الذي استخدمه مجلس عمال ايلات لقراره العنصري فهو التبرير نفسه الذي اعتمده الفاشي الصغير كهانا حين دعا العاطلين عن العمل في «بيت شيمش» الى الانضمام اليه ليقوموا، سوية، بطرد العمال العرب «الذين اخذوا اماكن عملكم» في البلاد. وقد جاء في قرار سكرتارية مجلس عمال ايلات ان سبب طرد العمال «الغرباء» هو وضع البطالة في المدينة !!

هذا واعترف سكرتير المجلس، مئير بيطون، بأن «عمليات سابقة جرى تنفيذها في مكتب العمل لطرد هؤلاء العمال» لم تنفع ولذلك لم يبق هناك سوى التوجه بصراحة للموضوع.

ومن الجدير ذكره ان ابرز العمليات التي تعرفها كانت عمليات اعتقال العمال العرب، بشكل جماهيري، وتعذيبهم والتنكيل بهم في اماكن سكنهم المزرية وفي مراكز الشرطة.

[اقرأ : الافتتاحية ص ١]

اعتداء بوليسي ارهابي على مواطن في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - قامت قوة من «حرس الحدود»، ليلة الأحد الماضي، باعتقال المواطن موسى سليمان بن ماضي من بيته وذلك بتهمة سرقة اغنام من موشاب سديه.

وعند خروج القوة من المشاش حيث تسكن عشيرته انزل من الجيب الذي كان يقل القوة وانهال افراد القوة عليه بالضرب بعد ان خلعت عنه جميع ملابسه حتى الداخلية. ومن ثم تم نقله الى مركز الشرطة في افيكيم وهناك نال وجبة اخرى من الضرب لاجباره على الاعتراف بالتهمة الملفقة وظهر يوم الاثنين تم اطلاق سراحه بدون اية كفالة.

وتجدر الاشارة الى ان موسى سليمان اضطر الى دخول المستشفى لتلقي العلاج بعد التعذيب الذي عاناه في المعتقل.

السجناء الفلسطينيون في سجن جنيد يهددون بتصعيد كفاحهم حتى الاضراب

*** نقيب مصلحة السجون يرفض مطالب السجناء العادلة ويبرر حملة القمع الارهابية ضدهم * اضراب عن الطعام لمدة يومين في سجن جنين ***

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - أعلن السجناء الفلسطينيون السياسيون في سجن «جنيد» الجديد الرهيب (قرب نابلس المحتلة) انه سيضطرون الى تصعيد كفاحهم من اجل حقهم في الحياة الانسانية وشروطها الأولية حتى لو وصلوا الى الاضراب المفتوح عن الطعام اذا واصلت ادارة مصلحة السجون تنكرها لمطالبهم العادلة.

وطلب ممثلو السجناء من محاميتهم فيليتسيا لانغر ان تنقل دعوتهم الى الرأي العام في اسرائيل ليتجند في المعركة الدمقراطية والانسانية من اجل تحسين ظروفهم المعيشية التي لم تعد تحتمل. وأكدوا ان نقيب مصلحة السجون، د. فيرتهايمر، يعرف مطالبهم جيداً لانه اجتمع بهم يوم أمس الأول الاثنين، ولكنه رفض هذه المطالب تماماً الأمر الذي لا يمكن تفسيره الا تشجيعاً وتبريراً لحملة القمع الارهابية المنتهجة ضدهم.

هذا وأكدت المحامية لانغر في حديث مع «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، ان الوضع الذي يعيشه الـ ٨٠٠ معتقل فلسطيني في سجن «جنيد» هي فعلا لا تحتمل وهناك معاملة قاسية فظة وعدائية من السجانين وادارة السجن ونواقص خطيرة في العلاج الطبي، والطعام المقدم للسجناء رديء للغاية وهناك وضع ازدحام فظيع اذ يحشر في الغرفة ١٢ - ١٤ شخصاً بينها هي مخصصة لـ ٦ - ٨ اشخاص لا اكثر.

وفضلاً عن هذا كله تقوم ادارة السجن باستخدام الغاز المسيل للدموع ضد السجناء بقذف القنابل الى داخل الزنازين.

●● اضراب سجن جنين

من جهة ثانية علمت المحامية لانغر ان السجناء الفلسطينيين في جناح المحكومين في سجن جنين اضربوا عن الطعام لمدة يومين قبيل عيد الأضحى المبارك وذلك احتجاجاً على الأوضاع القاسية في السجن وتدهور الاحوال الصحية وسائر شروط الحياة فيه.

مأجورون يعتدون على المواطنين الوطنيين في مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - أمضى المواطنون في مخيم الدهيشة ليلة عيد الأضحى المبارك في التصدي للمدعو أيوب جبر وأشقائه الذين قاموا بالاعتداء الجسدي على الدكتور محمد نمر عودة وشقيقه أحمد وعلي عدنان الاطرش.

وقد طارد المواطنون هذه المجموعة المأجورة وحاصروا بيوتها ورجموها بالحجارة كما قاموا باحراق ورجم مقر جمعية الشبان المسلمين الذي يتستر فيه هؤلاء، وينتسبون لهيئتها الادارية.

وتحت سمع وبصر سلطات الاحتلال، التي لم تحرك ساكنا، قامت هذه المجموعة المشبوهة بالقاء زجاجات حارقة على البيوت المجاورة وكانت مثل هذه الزجاجات قد القيت، في الماضي أيضا، على بيوت عدد من المواطنين في المخيم. كما كتبت، قبل ايام، شعارات على جدران المخيم وبيت لحم ضد بعض الشخصيات الوطنية متهمة اياها بالعمالة لـ م.ت.ف. (!)

وقد استنكر ابناء المخيم والقوى الوطنية في بيت لحم هذا العمل الاجرامي ورأوا فيه محاولة مكشوفة لتحطيم صلابة المخيم وصموده المشرف امام المؤامرات والمخططات المعادية.

وعلم ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال عدد من الوطنيين في المخيم بحجة التحقيق في الحادث.

في اطار الحملة الاستيطانية

«ادارة ارض اسرائيل» تشتري دونمين من الأرض في القدس المحتلة

● القدس - كشفت صحيفة «هآرتس»، امس الاول، ان «ادارة ارض اسرائيل» قامت بشراء مساحة دونمين من الارض داخل الحي الاسلامي في القدس العربية من الكنيسة الروسية البيضاء. واضافت ان هذه الصفقة تعرقلت في الماضي بسبب اعلان الكنيسة الروسية الحمراء ان هذه الارض تابعة لها ورفضها بيعها.

وقد طالبت جمعية «عطرا ليوشناه» الدينية اليهودية، التي تعمل بالتنسيق مع السلطات الاسرائيلية، ببناء (٢٨) وحدة سكنية لليهود على هذين الدونمين وعينت مهندسا في سبيل ذلك.

كما كشف النقاب عن قيام جمعية دينية اخرى هي «عطرات كوهنيم» بشراء منزل في الحي الاسلامي في القدس المحتلة. وتندرج جميع هذه الصفقات في اطار الحملة الاستيطانية التي تستهدف القدس العربية المحتلة واهلها.

رداً على التماس الى المحكمة العليا

وزير الأمن يرفض الكشف عن تفاصيل استنتاجات لجنة «زوريع» حول جريمة قتل الفلسطينيين الثلاثة

● القدس - لمراسلنا - رداً على الالتماس الذي كانت تقدمت به المحامية فليتسيا لانغر للمحكمة العليا مطالبة فيه بالكشف الشامل عما توصلت اليه لجنة «زوريع» في ظروف استشهاد ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في حادثة الباص وتعرض جثثهم للتشويه، قدم ممثل النيابة، في ٨٤/٩/٥، أمام هيئة المحكمة وثيقة موقعة من وزير الأمن موشيه آرنس تفيد بأن الكشف الكامل عن فحوى التقرير يمس بأمن الدولة ولذا فهو يعتبره سريا .

وأعلنت النيابة ان لجنة داخلية في الشرطة والجيش قد شكلت للتحقيق في الموضوع وانها قد تعلن عما تتوصل اليه من نتائج.

واعلنت لانغر، من جهتها، عن أسفها للجوء آرنس الى التستر من وراء الصلاحيات الخطيرة التي منحه اياها القانون والاعلان عن التقرير كوثيقة سرية. واعلنت خلال بحث الالتماس انها ستحتفظ بحقها في تقديمه مجددا.

وقدمت النيابة في الجلسة، أيضا، تقريرا طبيا وصورة ادعى ممثل النيابة بأنها يبطلان ادعاء المحامية بوقوع التمثيل بجثة أحد الشهداء. الا ان المحامية دحضت ذلك وأوضحت ان تقرير الأخصائي هذا ينكر ضياع العين اليسرى من جثة الشهيد وطالبت بتوجيه سؤال محدد الى الاخصائي يجيب عليه بوضوح: هل حدث تمثيل بالجثة أم لا ؟

تهانينــا

● الى فيصل وبروريا وشيرين بولادة «نادين» - اختاً لشيرين .

يعقوب وحنان وهديل وتحرير وهزار

● الى الصديق يحيى عثاملة بالمولود الجديد .

● والى الصديق رامي عثاملة بالمولود الجديد

● والى الصديق محمود محمد عبد المجيد بمناسبة الخطوبة .

● والى الصديق طه يعقوبي بمناسبة الزفاف وألف مبروك .

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

● الى الرفيق الدكتور منير حمزة وزوجته بالمولودة «أولغا» . تتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

● والى الرفيق الدكتور محمد بشير وزوجته بمناسبة قدوم ولي العهد شادي . تتمنى لشادي حياة حلوة في كنف والديه .

قاسم شعبان وعائلته - شعب

● الى الرفيقة روند ناصر والصديق موسى الياس ابو عقل بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة» .

خلية الحزب في جنوب شرق أبو سنان

● الى الرفيق سليم قسطة وخطيبته نجاح بمناسبة الخطوبة .

أعضاء الحزب والشبيبة - معليا

● الى الرفيقة روند ناصر والصديق موسى الياس ابو عقل بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة» .

عضوات الحزب وحركة النساء الدمقراطيات - ابو سنان

● الى صديقنا العزيز محمود محمد توفيق بالمولود البكر «محمد» . ألف مبروك .

أعضاء الحزب والشبيبة - فرع معاوية

اتساع حملة الاستنكار للاعتداء الخسيس على سامي جرايسي



● سامي جرايسي ●

● الناصرة - لمراسلنا - مع انتشار خبر الاعتداء الخسيس على الشخصية الوطنية المعروفة الدكتور سامي جرايسي واولاده وكذلك على نائب مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، الاستاذ فهيم عبدالخالق، مساء امس الاول الاثنين، اتسعت حملة الاستنكار الشعبية ومطالبة الشرطة بمعاقبة الزعران المعتدين.

ويفيد مراسلنا في كفركنا، مسقط رأس السيد جرايسي، ان المجلس المحلي هناك عقد جلسة طارئة فور وصول نبأ الاعتداء وقرر استنكار الاعتداء الاجرامي ومطالبة الشرطة بالضرب على ايدي المعتدين ومعاقبتهم بصرامة لردعهم وامثالهم عن هذه الاعمال القذرة.

ومن جهة ثانية اصدرت لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة بيانا، امس الثلاثاء، استنكرت فيه الاعتداء المشين وطالبت الشرطة باتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة لمعاقبة المعتدين ولردع مثل هذه الحوادث والاعتداءات.

هذا وقد تقاطرت الوفود الشعبية يوم امس على بيوت المعتدى عليهم وكذلك على مستشفى العفولة حيث يرقد جريحا في عينه السيد نادر سامي جرايسي وذلك للاعراب عن الاشمئزاز والاستنكار.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعلن الناطق بلسان شرطة المروج الضابط يعقوب غانوت ان الشرطة اعتقلت متهمين اثنين بهذا الاعتداء، على ذمة التحقيق وانها اذا رأت حاجة فانها ستعتقل المزيد وستفعل كل شيء في سبيل اقتلاع هذه الاعتداءات الرخيصة من الجذور.

بيرس وشمير يحجان الى واشنطن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

دافيد ليفي (ليكود - حيروت).

● وزير المالية - اسحق موداعي (من الليكود - حزب الاحرار ويكون نائبه عادي اموراي من المعراخ).

● وزير التخطيط الاقتصادي - جاد يعقوبي (معراخ).

وزير التجارة والصناعة - ارئيل شارون (ليكود - حيروت).

● وزير الطاقة - موشيه شاحل (معراخ).

● وزير المواصلات - حايم كورفو (ليكود - حيروت).

● وزير الاتصالات - امنون روبنشتاين (شينوي).

● وزير العمل والرفاه - موشيه قصاب (ليكود - حيروت).

● وزير القضاء - موشيه نسيم (ليكود - الاحرار).

● وزير السياحة - ابرهام شرير (ليكود - الاحرار).

● وزير الصحة - مردخاي غور (معراخ).

● وزير الشرطة - حايم بارليف (معراخ).

● وزير الطاقة - يعقوب تسور (معراخ).

● وزير الزراعة - اريه نحمكين (معراخ).

● وزير العلوم والتكنولوجيا - أهود اولمرت (ليكود - حزب لعام).

● وزير الداخلية - يوسف بورغ (المفدال).

● وزير الاديان - يبقى بيد رئيس الحكومة (حسب اقتراح المفدال الذي وافق عليه المعراخ ولم يوافق عليه الليكود بعد) الى ان يجري الاتفاق عليه بين كافة الاطراف المعنية (وكان الليكود قد وعد به حزب «شاس»).

● وزراء بلا وزارة - عيزر فايتسمان (معراخ - ياحد)، يغئال هوروفتس (اومتس - معراخ)، موشيه ارنس (ليكود - حيروت)، جدعون بات (ليكود - احرار).

لجنة تحقيق دولية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

القضايا الرئيسة التي من أجلها جرى انعقاده - وعلى رأسها الدفاع عن حريات الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة - بإثارة إشكالات حول اشتراك وفد دمقراطي من إسرائيل. غير ان هذه المحاولات فشلت تماما بفضل إصرار المندوب الفلسطيني خصوصاً، الزميل محمد سليمان (نائب رئيس تحرير «فلسطين الثورة») وغيره من المندوبين العرب والبلغار والقبارصة، على اشتراك حبيبي وكابيلوك اشتراكاً متساوياً، وبكل احترام وتقدير، في أعمال الاجتماع.

وخرج الاجتماع بقرارات هامة على رأسها إدانة الجريمة «التي نفذت بحق الصحافة التقدمية العالمية والتي تمثلت باغتيال الشهيد حنا مقبل أمين عام اتحاد الصحافيين العرب وعضو اللجنة الدولية لحماية الصحافيين».

وأدان الاجتماع الممارسات القمعية الإسرائيلية في المناطق المحتلة ضد الصحفيين والصحافة الفلسطينية. وقرر تأليف لجنة تحقيق دولية تزور المناطق المحتلة وتجمع الحقائق في هذا المجال. ووعد الزميل كابيلوك بالسعي لدى اتحاد الصحفيين الاسرائيلي للعمل كي تجيز السلطات الاسرائيلية لهذه اللجنة الدخول الى إسرائيل والمناطق المحتلة.

هذا ونلفت أنظار قرائنا الى المقال الهام الذي نشره الزميل محمد سليمان في «فلسطين الثورة» عن الإشكالات التي ظهرت في اجتماع فارنا والذي ستنشر أهم ما جاء فيه في الصفحة الأدبية من عدد يوم الجمعة القادم.

ترشيح افيدوف مقابل هليل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العائلات بالحجارة فهو يزمع القيام بهدم منازل أخرى قريباً - هكذا أعلن أمس بعد ان تمت عملية الهدم.

وعلم مراسلنا في اللد ان هناك أوامر هدم فعلاً صادره ضد بيت السيد أبو غانم صالح وكذلك ضد مجموعة بيوت تابعة لحمولة أبو قطيفان. وقد اوقف تنفيذ الهدم بعد ان توجهت هذه العائلات الى المحكمة واستصدرت امراً بوقف الهدم. وسيبحث الأمر اليوم الأربعاء في المحكمة.

في الجنوب اللبناني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العرب في الجنوب اللبناني المحتل.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المراسلين في جنوب لبنان قولهم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار دون سابق إنذار، بعد ظهر أمس، على مئات المواطنين اللبنانيين الذين كانوا ينتظرون ليتوجهوا الى بيروت مما أسفر عن استشهاد مواطن لبناني وإصابة ثلاثة آخرين بإصابات خطيرة.

وأوضح المراسلون ان قوات الاحتلال أغلقت نقطة المرور بعد الحادث مباشرة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المراسلين في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات العميل انطوان لحد ما زالت تحاصر لليوم الثاني على التوالي قرية جباع في منطقة النبطية وما زال حظر التجول مفروضاً على سكانها.

وفاة شاب في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، عصر امس الثلاثاء، جثمان المأسوف على شبابه زكريا خليل شواهنة الى مثواه الاخير في سخنين. الذي كان قد وافته المنية عن عمر يناهز ١٧ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في سخنين لاهل الفقيد واقاربه باحر التعازي.

استفـزاز بـوليسي لسكرتير فرع الطيبة للحزب الشيوعي

● الطيبة - لمراسلنا - احتج الرفيق عبد القادر ظاهر، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، وزوجته كاملة على عملية الاستفزاز الارهابية التي تعرضا لها، هذا الاحد، في مطار اللد لدى عودتها الى البلاد من زيارة سياحية.

وأبلغنا الرفيق ظاهر ان رجال شرطة المطار اظهروا له أمراً يقضي بتوقيفها وفق قوانين الطوارىء وان احد رجال الشرطة ابلغه ان هناك «أوامر من فوق» تستدعي توقيفه واستجوابه وتفتيشه هو وزوجته (!!!) . وقد استمرت عملية التنكيل هذه ساعتين كاملتين قاموا خلالها بتفتيش الحقائب والملابس وتوجيه الأسئلة الاستفزازية والتعامل بفظاظة معها .

تعزية

● الى الرفيق ابراهيم طه وجميع العائلة بوفاة الجد «ابو ابراهيم» .

● والى الرفيق سعيد طه وجميع العائلة بوفاة «ام العبد» .

جبهة جلجولية الدمقراطية

نعي فاضل

قائمة التعاون والعمل (ع) في مجد الكروم تنعي عميدها ومؤسسها المرحوم

علي ابراهيم منصور

أول رئيس للمجلس المحلي في القرية عن عمر يناهز ٦٩ عاماً .

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء .

جهاد حيدر - رئيس القائمة

الجبهة تدعو لأوسع تحالف دمقراطي في انتخابات مجلس ابو سنان المحلي

*** الجبهة تطلع الاهالي على البنود الاساسية في برنامجها وتدعو كل المخلصين لمصلحة القرية ان يتكاثفوا ويتحالفوا في اطار دمقراطي لمواجهة المؤامرات السلطوية * تعيين لجنة الانتخابات المحلية ***

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة ابوسنان الدمقراطية بيانا هاما وُزّع مساء امس الاول (٩/١٠) بمئات النسخ على اهالي القرية. وقد تضمن البيان شرح وايضاح موقف الجبهة وسياستها من المعركة الانتخابية للمجلس المحلي التي ستجري في ٨٤/١٠/٣٠.

وجاء في البيان : «في ظروف قيام حكومة التكتل «القومي» الصهيوني وزيادة حدة ازمة الحكم السياسية والاقتصادية وتصعيد الممارسات الفاشية العنصرية الكهانية ضد جماهيرنا العربية ووجودها وتطورها في وطنها يؤكد البيان اهمية وحدة جماهيرنا في معركة التصدي والبقاء والتطور بكرامة. ويدعو الى تحقيق الهدف المركزي : «من اجل تحالف دمقراطي واسع لكسب رئاسة واكثرية اعضاء المجلس المحلي. فانتخاب ادارة دمقراطية في مركزها الجبهة اصبحت قضية ملحة ومصيرية في هذه المرحلة العصيبة من كفاح جماهيرنا العربية».

ويدعو البيان جميع القوى الخيرة المستعدة للدفاع عن مصالح اهالي ابوسنان وتطورها والتصدي لسياسة القهر القومي والتمييز العنصري والمد الفاشي، الى تلبية نداء الجبهة لاقامة اوسع تحالف دمقراطي لكسب رئاسة المجلس المحلي واكثرية الاعضاء فيه. وتؤكد الجبهة في بيانها اهمية قيام تحالف دمقراطي على اساس تبني البنود التالية : التي سيناضل من اجل تحقيقها وهي :

١) توطيد التآخي ووحدة الصف بين اهالي قريتنا من اجل حماية جميع اراضي القرية وضمها الى مسطح القرية ومن اجل الدفاع عن حق ابو سنان واهلها في التطور العصري بمساواة وكرامة.

٢) الوقوف الى جانب القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في بلادنا في المعركة من اجل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين.

٣) التضامن مع كفاح جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في المعركة من اجل المساواة والدمقراطية وضد الفاشية والعنصرية والكهانية والتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات التي تدافع عن حقوق جماهيرنا العربية (اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي..).

٤) التعاون الوثيق بين ادارة المجلس الدمقراطي والاهالي في مجابهة جميع المشاكل التي يواجهها السكان واطلاعهم على جميع القضايا الملحة فموقفنا بالنسبة لمشروع المجاري مثلا اننا سنناضل ونجند الاهالي في سبيل ان تتحمل السلطة غالبية النفقات كما تفعل في المستوطنات والبلدات اليهودية.

٥) العمل على اقامة مدرسة ثانوية في قريتنا تلبي حاجة الاجيال الصاعدة من ابنائنا.

٦) رعاية مصالح الشباب ومواهبهم وذلك بالعمل على دعم وتنشيط الحركة الرياضية والفنية في بلدنا.

٧) تقديم كل العون لاماكن العبادة وجميع الاماكن المقدسة لدى الطوائف الثلاث المتآخية في قريتنا.

تعيين لجنة الانتخابات

هذا وبناء على طلب مأمور الانتخابات قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابو سنان اسماء مرشحيها للجنة الانتخابات. وحيث ان الجبهة كانت اكبر كتلة ممثلة في المجلس المحلي قبل ان يحله وزير الداخلية بشكل تعسفي، فقد تمثلت الجبهة باربعة اعضاء من تسعة اعضاء وهم : محمد بيتم، د. جوني نقولا، نديم موسى واحمد سعد وتم اختيار نواب لهم هم السادة : رفيق نصرة وسليم خوزي والمحامي فارس مطانس وسلمان مرزوق. هذا وطالبت الجبهة بأن تكون لها رئاسة لجنة الانتخابات وان يكون ممثلها نديم موسى، وقد دوّنت ذلك في بروتوكول مأمور الانتخابات.

مجموعة من اللصوص ترتدي ملابس الجيش تقوم بعملية سطو في بيت لحم



● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض ربحي مصطفى من بكير، قرب بيت لحم، وهو عضو في البرلمان الاردني، ليلة الجمعة الماضية، لمحاولة سطو قامت بها مجموعة مسلحة يرتدي أفرادها ثياب الجيش. وتمكن الأهالي، الذين تجمعوا على صوت العيارات النارية التي أطلقها اللصوص، من احباط محاولتهم. ولاذوا بالفرار مخلفين وراءهم سيارتهم التي قدموا بها. وتبين انها مسروقة من مواطن في القدس.

في المحكمة العسكرية في نابلس

نماذج لممارسات سلطات الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ كان موشيه زار عضو التنظيم الارهابي اليهودي والمتهم باقتراف جرائم متعددة منها المشاركة في جريمة محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ضيفاً (!) على المحكمة العسكرية في نابلس يوم ٨٤/٩/٣ كشاهد نيابة ضد المواطن عبد الله احمد بشير من دير استيا. ولقد أثار ظهوره في المحكمة التي غصت بالمواطنين من اهالي منطقة نابلس توتراً شديداً خاصة بعد ان اضطر مرغماً الى الاجابة على أسئلة محامية الدفاع فليتسيا لانغر والاعتراف فعلا بأنه متهم بالذهاب مع القتلة الى بيت بسام الشكعة.

ولقد حاول النائب العام وهو من مستوطنة الون موريه طيلة الوقت الاحتجاج على أسئلة المحامية التقدمية لانغر والايعاز لشاهده بالتزام الصمت. ولاحظ الجميع ان قاضي المحكمة كان يمارس صلاحياته في أغلب الاحيان ويقدم الحماية للشاهد الارهابي مما دفع لانغر الى الاحتجاج بقوة قائلة : «يبدو ان الشاهد يتمتع هنا باعتبار خاص» (!!) إضافة الى انه كان بإمكان كل من تواجد في المحكمة آنذاك ملاحظة تعاطف الجنود الذين احضروه من السجن للشهادة.

أما قضية المواطن عبد الله بشير المذكور والذي تبرع الارهابي للشهادة فيها ضده فتصلح نموذجاً لممارسة سلطات الاحتلال ضد المواطنين الذين يتمسكون بأرضهم ويرفضون المساومة عليها او التنازل عنها رغم كل الاغراءات او التهديد والارهاب فقد اضطر المواطن المعتقل الى ان يلجأ الى المحكمة في العام ١٩٨٠ ضد مستوطني عمانوئيل الذين اعتدوا على ارضه إلا ان هؤلاء مدعومين بسلطة الاحتلال ، لم يكفّوا أبداً عن تهديد المواطن ومحاولة الايقاع به وزجه في السجن وذلك بغية إجباره على التنازل عن ارضه إلا انه رفض ذلك باستمرار . وفي العام ١٩٨٣ لفقت السلطات ضد هذا المواطن تهمة اسمتها أمنية وزجت به في السجن لمدة عشرة اشهر تعرّض خلالها لكل اصناف الترغيب والتهديد ومن ذلك ان سمسار الارض صادق بليل قام بمقابلته في السجن وقال له بوضوح انه اذا لم يقم ببيع ارضه فان السلطات ستتهمه مجدداً بتهمة أخرى ولن يخرج من سجنه . إلا انه رفض الانصياع للتهديد .

وقد حدث ذلك فعلاً فقد ابلغ المواطن في أثناء فترة اعتقاله بأنه متهم بالايعاز الى شخصين للقيام باغتيال السمسار صادق المذكور . وقد افتتحت محاكمته بهذه التهمة في الجلسة المذكورة بتاريخ ٨٤/٩/٣ . وقد احضرت النيابة موشيه زار ليؤكد وجود الدافع لدى المواطن بقتل السمسار . إلا ان المحامية لانغر استطاعت ان تميط اللثام عن الوجه الحقيقي للشاهد وان تشكك في صدق روايته وفي مدى صلاحيته وشرعيته للادلاء بالشهادة . وعندما سألته عمّا اذا كان قد سمع بتقرير لجنة «كارب» وعمّا اذا شمله ذلك التقرير وهل صحيح ان عشرات من الناس يتهمونه بالتزوير في قضايا الارض انكر ذلك وقال بصفاقة ان الذين يتهمونه ليسوا عشرات بل ١٦ شخصاً فقط ولكنهم كلهم كذابون ! عندها أخذت المحامية بسرد مجموعة من أسماء الذين يتهمونه مما سبب ارتباك المتهم وتلعثمه .

وقد تأجل النظر في القضية الى موعد لاحق .

شباب الجبهة في جلجولية يبادرون الى اقامة يومي عمل تطوعي

● جلجولية ـ لمراسلنا احتفالا بعيد الاضحى المبارك وعودة الحجاج قام شباب الجبهة الدمقراطية في جلجولية بعمل تطوعي لمدة يومين نظفوا، خلالها، شوارع القرية.

كما احيت الجبهة، ولأول مرة في تاريخ القرية، امسية فنية رائعة شاركت فيها تطوعا، عدة فرق: من ام الفحم وكفر ياسيف وفرقة تمثيل جلجولية، الامر الذي ترك انطباعا عميقا في نفوسهم، فاثنوا على هذا العمل والمبادرين اليه.

ويذكر هنا ان اللجنة المعينة في البلدة لم تقم بتقديم المساعدة والمواد اللازمة لتصليح الشوارع، وقد تقدم شباب الجبهة بالشكر العميق لجميع الفرق الفنية التي احيت الحفل الساهر في جلجولية ولجميع المشاركين في العمل التطوعي.

المحاربون ضد الفاشية يبرقون الى ام الفحم :

المعتقلون هم مناضلون من اجل العيش بكرامة في وطنهم

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجهت «المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية ولضحايا النازية» رسالة الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في ام الفحم ومن خلالهم الى جميع اهالي القرية تعرب فيها عن التضامن الكامل معهم ضد الهجمة العنصرية والفاشية عليهم والتي تمثلت في استفزاز كهانا.

وجاء في الرسالة تقدير كبير لاهالي ام الفحم ومجلسهم المحلي ورئيسه هاشم محاميد على وقفتهم البطولية في مواجهة الاستفزاز. وجاء ايضا : «اننا، نحن الذين حاربنا الاضطهاد النازي والنظم الفاشية والاحتلال الاجنبي في اطر مختلفة من جيوش الحلفاء المنظمة الى فرق الانصار السرية، ونحن الناجون من براثن العنصرية ومعسكرات الاعتقال النازية والذين ذقنا على جلودنا قمعها وارهابها تزعزعنا لرؤيتنا قوى الفاشية والعنصرية ترفع رأسها في دولة اسرائيل وبتشجيع من سياسة حكام بلادنا ومناهج التعليم المعادية للعرب التي يفرضونها في المدارس.

وتؤكد المنظمة في رسالتها انها تعمل منذ سنوات على تجنيد الرأي العام الجماهيري ضد تطور الفاشية ونمو العنصرية المعادية للعرب. وتقول : انكم بوقفتكم البطولية والنشيطة ضد الفاشية بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية تشكلون نموذجا ساميا يدفعنا الى امام في عملنا وكفاحنا.

وتعلن المنظمة انها ستدعم بكل قوتها مطالب ام الفحم باطلاق سراح جميع المعتقلين من اهالي ام الفحم وحلفائهم لانها ترى في المعتقلين مناضلين، من اجل حقهم وحق اهلهم وشعبهم في الحياة في وطنهم بكرامة ومساواة وحرية.

القاء القبض على سجين هارب

● تل ابيب ـ ضبطت شرطة اسدود، صباح امس الثلاثاء، السجين الهارب مخلوف بن يشاي حين كان يتجول في سوق المدينة.

والسجين الهارب كان قد هرب في الاسبوع الماضي من سجن «معسياهو» حيث يقضي محكومية بالسجن ١٤ عاما بتهمة محاولة قتل عدد من رجال الشرطة.

---

١٢٥ مواطناً من الجولان المحتل يعيدون بطاقات الجنسية الاسرائيلية

● مجدل شمس ـ أودع (١٢٥) من مواطني الجولان المحتل، الذين كانت في حيازتهم بطاقات هوية إسرائيلية، بطاقاتهم، يوم الاحد الماضي، لدى الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الشيخ أمين طريف، على أمل ان يرفع عنهم الحظر الديني الذي فرضته عليهم الرئاسة الروحية للطائفة في الجولان.

ولكن رجال الدين في الجولان المحتل رفضوا طلبهم هذا واشترطوا لرفع الحظر الديني عنهم، أن يعيد جميع الذين تسلموا بطاقات هوية اسرائيلية، هوياتهم. وأن يتعهدوا كتابياً وبشكل نهائي بالتنازل عن الجنسية الاسرائيلية.

انتخاب الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع

● القدس ـ لمراسلنا ـ جرت، مؤخرا، انتخابات للهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع. وقد فاز على أثرها كل من نبيل العناني وتيسير بركات وكريم ذباح وسليمان منصور وعصام حسن.

واتفق الجميع على ان الهيئة المنتخبة بطريقة دمقراطية هي الممثل الوحيد للحركة التشكيلية في الضفة والقطاع. وجرى التأكيد على أنه لا يحق لأي كان التحدث أو التعامل مع الحركة التشكيلية الا من خلال اللجنة الشرعية الوحيدة المنتخبة .

شاب عربي من يافا

يتعرض لعملية تنكيل واعتقال لخمسة ايام بسبب «خطأ فني»!

● تل ابيب ـ تعرض الشاب العربي ابن يافا، انور السطل (٢٤ عاما)، لعملية تنكيل واسعة اعتقل خلالها لخمسة ايام كان ممكنا ان تستمر ٤٥ يوما.. وكل ذلك بسبب «خطأ فني» ارتكبه احد رجال الشرطة المدربين على معالجة «الزبائن» العرب.

وتفاصيل القصة هي :

قبل اربعة اشهر قدم انور السطل الى المحاكمة لمخالفة قوانين السير اذ قام بتعليم احد اقربائه على سواقة دراجة نارية بدون رخصة. وقد حكم عليه بسحب رخصته لمدة سنة. فاستأنف القرار وتم تخفيف الحكم الى ٣ اشهر.

لدى انتهاء فترة الحكم توجه انور الى مكتب السيارات كي يستعيد رخصته ولكن.. دون ان ينتبه اعطوه رخصة شقيقه محمد. وتبين، فيما بعد، ان شقيقه هذا متورط في مخالفات سير ورخصة مسحوبة، لمدة سنتين. ولكن كما قلنا لم ينتبه انور لهذا الامر وحمل الرخصة وسافر. وعلى الطريق اوقفه شرطي مرور فحين قرأ ما كتب في الرخصة نقله الى مركز الشرطة وهناك اجرى عليه وعلى سيارته تفتيشا «دقيقا» (كما يليق بشاب عربي يقع بين ايدي شرطة اسرائيل) واخذ يكوم له المخالفات لدرجة انه حين وجد مفكا للبراغي في السيارة سجل له مخالفة بتهمة حمل آلات سطو واقتحام للسرقة !

ولم تنفع انور كل محاولاته لشرح الموضوع للشرطة.. ولا حتى للقاضي. فحين جلب الى المحاكمة السريعة امام قاضي المرور، آثر اربل، بتهمة السواقة بدون رخصة وبدون تأمين حكم عليه هذا بالسجن الفعلي ٤٥ يوما وسحب رخصته لمدة ٣ سنوات ودفع غرامة ٢٥ الف شيكل.

وفي الحال نفذ قرار الحكم وادخل انور السطل الى معتقل ابو كبير في يافا ثم نقل الى سجن الرملة دون اخبار اهله.

وبعد عدة ايام من الانتظار والقلق توجه ذوو انور السطل الى محام لمساعدتهم على ايجاد ابنهم. وقد قام هذا بتحقيق شخصي خاص تمكن بعده من اكتشاف مكان اعتقاله وأسبابه. وفقط بعد ان توجه المحامي الى المحكمة المركزية تمكن من اطلاق سراح موكله.

إدانة صبيين من مخيم عين ليما على الرغم من إنكارهما التهمة الموجهة إليهما

● القدس ـ لمراسلنا ـ رغم انكار شاهد النيابة للافادة المنسوبة اليه ضد الصبيين المتهمين وإقراره بأنها أخذت منه بالقوة ورغم ان مطلق النار الاسرائيلي على الصبيين أقر بأنه اطلق النار على اشخاص مجهولين ورغم حقيقة أن الصبيين أصيبا من الخلف إلا ان المحكمة لم تأخذ بدفاع المحامية لانغر عنهما الذي اوضح كافة هذه الحقائق ، واصدرت حكمها على الأخوين ناصر وحسن سعيد من مخيم بيت عين ليما من نابلس بالسجن.٨ اشهر فعلية و ٢٢ شهراً مع وقف التنفيذ . كان ذلك في المحكمة العسكرية في نابلس يوم ٨٤/٩/٣ . وكان الاخوان قد أصيبا بجراح بالغة اثر إطلاق احد الاسرائيليين النار عليهما في أذار الماضي بحجة قيامهما بقصف سيارته بالحجارة إلا انهما رفضا التهمة الموجهة اليهما . وقد مكثا في المستشفى مدة طويلة رهن العلاج .

وقد التقى بهما مطلق النار في المستشفى وأفادت الشرطة بأنه كان قد اطلق النار على اشخاص مجهولين وانه ليس متأكداً منهما إلا ان الشرطة استطاعت ان تنتزع إفادة من فلسطيني آخر ورد فيها انه عرف بأنهما قاما بالقاء الحجارة فعلا الا انه انكر إفادته تلك عند مثوله امام المحكمة . وقال ان الشرطة عملت كل ما في وسعها لانتزاع تلك الافادة منه .

وفي دفاعها اوضحت لانغر ان الرجل الذي اطلق النار يفتش عن مبرر وحجة لقيامه بذلك ليتمكن من الافلات من القانون وعدم تعرضه للاتهام بجرح الاطفال .

وقد طلبت النيابة ايقاع اقسى العقوبة بالصبيين رغم اصابتهما والحكم عليهما بالسجن خمس سنوات .

انتحار شاب في بئر السبع يأسا من الضائقة السكنية

■ كتلة الجبهة تطلب طرح الموضوع، بشكل مستعجل، على جدول ابحاث الكنيست ■

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي شارلي بيطون، امس الاول (الاثنين) اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، حول انتحار الشاب حاييم بيرتس من سكان بئر السبع، جراء الاوضاع المزرية التي يعيشها مع شقيقه يتسحاق منذ تسريحهما من الخدمة في الجيش.

وكان حاييم بيرتس قد انتحر مساء السبت الماضي شنقا في احد الملاجئ العمومية في المدينة حيث يقيم مع شقيقه بعد يأسهما من امكانية الحصول على شقة للسكن وعلى عمل يحتاشان منه.

وحمل النائب بيطون في اقتراحه الحكومة المسؤولية الكاملة عن انتحار هذا الشاب وعن الاوضاع المزرية في احياء الفقر واشار الى ان الحكومة ستكون المسؤولة، ايضا، عن وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل، لانها المسؤول المباشر عن حل مشاكل البطالة والعمل والاسكان للطبقات المسحوقة.

وشيع في بئر السبع، يوم الاحد الماضي، جثمان الشاب حاييم بيرتس الى مثواه الاخير، وسط مظاهرة صاخبة اجراها اهالي الحي الذي يقيم فيه الشقيقان بيرتس، احتجاجا على الاوضاع المزرية للحي نتيجة الاهمال.

ويذكر ان شقيق حاييم، يتسحاق بيرتس حاول هو الاخر الانتحار بتناول كمية كبيرة من اقراص الدواء، الا ان الاهالي استطاعوا نقله الى المستشفى وانقاذ حياته في اللحظات الاخيرة.

الخلاف بين الحكومة ومنتجي الزيوت قد يؤدي الى فصل مئات العمال

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ اخرج مصنعا «يتسهار» و «شيمن» للزيوت في الايام الاخيرة حوالي مئتين من عمالها الى عطلة على خلفية الخلاف بين مصانع الزيوت والحكومة حول حجم الربح الذي تستطيع هذه المصانع الحصول عليه من بيع هذا الزيت.

وبرز هذا الخلاف على اثر قرار الحكومة مؤخرا رفع سعر زيت الطعام بنسبة ٣٣٢٪ مقلصة بذلك دعمها لمنتجي الزيت وبالتالي لارباحهم وقد قامت المصانع بوقف الانتاج من الزيت ردا على قرار الحكومة هذا، التي اعلنت بالمقابل انها ستبدأ باستيراد الزيت من الخارج اذا لم تجدد المصانع الانتاج.

وذكر رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هرفيلد، ان استيراد الزيوت من الخارج سيؤدي الى قذف عمال مصانع الزيوت الستة في البلاد الى سوق البطالة وهذا ما تعارضه الهستدروت التي ستقف ضد هذه النية. وتهدد مصانع الزيوت بفصل مئات العمال اذا ما نفذت الحكومة قرار الاستيراد. واخراج مئتي عامل الى عطلة، مؤشر على امكانية ذلك.

وقرر مجلس عمال حيفا امس الطلب من عمال الميناء عدم تفريغ حمولة من الزيت سمحت الحكومة باستيرادها من اسبانيا.

استمرار السلطات احتجاز أمين سر نقابة عمال النجارة العامة في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت السلطات الاسرائيلية تحتجز المواطن يونس تيّم، امين سر نقابة عمال النجارة العامة، في النظارة التابعة لشرطة الخليل بحجة خرق الاقامة الاجبارية.

ومن الجدير ذكره ان المواطن المذكور اعتقل يوم الاحد قبل الماضي في اثناء العمل في بئر السبع. وكان قد تقدم باكثر من طلب للشرطة للسماح له بالعمل حيث انه اب لستة اطفال.

وعلم مراسلنا ان يونس تيّم مُصر على قضية العمل لاعالة اطفاله. وقام بابلاغ ذلك لمحققي الشرطة وان القضية هي قضية انسانية بحتة واذا ما فرضت الاقامة الاجبارية عليه. ثانية، فقد اكد يونس للمحققين بانه لن يلتزم بها وسيعمل لاعالة اطفاله.

من هنا وهناك

خرجا يتصيدان... فصيدا !!

ذكرت صحيفة «نيوزيلاند هيرالد» ان صيادين في جزيرة كريباتي في المحيط الهادي غرقا بتسلط حيوان الاخطبوط عليهما. على الرغم من تزودهما بالرماح حين خرجا لصيد الاخطبوط. فقد تسلطت عليهما حيوانات اخطبوط عملاقة وامسكت بهما تحت الماء حتى غرقا.

ولا تذكر الصحيفة متى كان ذلك. ولكنها تذكر ان حيوان الاخطبوط بلغ طوله ٣ ـ ٤ امتار، وهذا الحجم اكبر بكثير من الحجم العادي الذي اعتاد اهالي الجزر اصطياده للاكل.

ويقول وزير الطاقات المائية في الجزيرة ان الاهالي اعتادوا صيد الاخطبوط على الشكل التالي : ينزل الصياد تحت الماء، ويمكّن الاخطبوط من اللحاق به وملازمته. بعدها يصعد على وجه الماء، ويجذب الاخطبوط اليه ويميته بعضة بين عينيه. ولكن، هذه المرة، كانت حيوانات الاخطبوط كبيرة بحيث لم يستطع الصيادان العوم واياها فغرقا.

حسب الموضة

جلسة لجنة المالية التابعة للكنيست

نقلاً عن «معاريب»

هل ستوجد الحياة على المريخ ؟

لم تعثر السلطات الفضائية الكونية السوفييتية والامريكية على اية دلائل للحياة على سطح القمر والزهرة والمريخ. بيد ان العمل الحديث لا ينفي احتمال ظهور الحياة على سطح المريخ مثلا.

■ صنع علماء الاحياء والفنيون السوفييت جهازا اسمه «المريخ الاصطناعي» كرروا فيه كافة الشروط الطبيعية الموجودة على سطح كوكب المريخ «التربة والحرارة والضغط وتركيب الهواء وكثافة الاشعة ما فوق البنفسجية»، وقد اتضح بان هذه الشروط ملائمة تماما لبعض الاحياء الارضية. ويحتمل ان يصبح المريخ اول هدف «للاستعمار» الارضي.

ويتطلب اكتساب مجال حيوي جديد عدة مراحل. فبادىء ذي بدء ستسافر الى المريخ اجسام مجهرية قادرة على التغذي باشياء غير عضوية من التربة وستشكل هذه الاجسام طبقة حيوية على قشرة التربة. بعد ذلك تأتي الجراثيم التي تفرز الامياك والغازات الاخرى. ويؤدي ذلك الى نشوء تأثير حراري محلي ناتج عن اختزان حرارة الشمس. وبالنتيجة تقترب شروط الحياة على المريخ من شروط الحياة على الارض.

بعد ذلك تسافر الى هناك حشائش مائية ونباتات بسيطة اخرى ستغني الجو بالاوكسجين. واخيرا يظهر الانسان على «مسرح المريخ».

(عن مجلة «ناؤوكا اي ريليغيا» («العلم والدين» ـ السوفييتية.)

وفاء كلب (!!)

ابدى كلب رعاة المانيا وفاء مبالغا فيه لصاحبه الذي اصيب بجراح مميتة في حادث طرق، حيث لم يسمح الكلب لفرقة الانقاذ التي وصلت الى المكان في محاولة لانقاذ الجريح الذي ينزف دما في داخل سيارته المعطوبة. وقد هاجم الكلب فرقة الاسعاف ولم يسمح لها بالاقتراب من صاحبه !

وظل الجريح، ريكي الدرتون، ينزف دما من جرح عميق في عنقه حتى فارق الحياة، حيث لم يسمح الكلب الامين لاحد رجال الاسعاف الاقتراب من الجريح وعضه في يده، مما اضطره الى العلاج في المستشفى.

فيلم كارتون غولوغرافي

تم في موسكو العرض الاول لاول فيلم كارتون غولوغرافي ملون، وجرى تصويره بواسطة اشعة اللازر وهو يخلق شعورا عجيبا بحجم اللقطات المعروضة. ويسحرنا بصورة لا ارادية خيال تام بان ما يجري ليس على الشاشة بل في الواقع الحقيقي. وقد تم سابقا تصوير فيلم روائي من هذا النوع. وما يزال هذان الفيلمان بمثابة التجربة الاولى التي جرت بفضل أجهزة سوفييتية فريدة.

وان الذين صنعوا هذه الاجهزة على قناعة بأن السينما الجديدة التي تولد الان ينتظرها مستقبل مشرق.

يتسحاق.. يضحك على مَنْ ؟!



● واحد آخر من متهمي عصابة الارهاب اليهودية، شاؤول نير، اتيح له الخروج من السجن، امس الاول الاثنين، من اجل المشاركة في حفل طهور ابنه.. (وهذا هو مثل آخر على المعاملة الخاصة التي يلقاها افراد عصابة الارهاب اليهودية في السجن والتي لا تفسير آخر لها سوى التشجيع السلطوي المباشر).

وقد ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية تصريحا لرجل العصابة الارهابية قال فيه : «لقد اسميت ابني يتسحاق لأن يتسحاق (في الاساطير الدينية) يرمز الى البطولة وشعب اسرائيل احوج ما يكون الى البطولة اليوم».

ويذكر ان الترجمة العربية لكلمة يتسحاق هي يضحك. والسؤال هو : على مَنْ يضحك ابو يتسحاق ومشجعوه في قيادة السلطة الاسرائيلية ؟!

■ ■ كتب جديدة ■ ■

الثقافة للشعب كله

■ كوميانوف، «المعجزة الكبرى» موسكو: دار التقدم، ١٩٨٤. ترجمة محمد هشام مزيان، ١٦٨ صفحة من القطع المتوسط. الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية - الناصرة ■

● بقلم: رفيق الشريف ●



● «انتصرنا على الحرس الأبيض وستتغلب على الأمية» صورة من احد صفوف محو الأمية العام ١٩٢١ ●

■ ظاهرة الأمية البغيضة غير موجودة اطلاقاً الآن في بلاد السوفييت. ثلث الكتب والمطبوعات التي تطبع في العالم كله، الآن، تطبع في الاتحاد السوفييتي، الكتب العلمية والأدبية والفكرية هي في الاتحاد السوفييتي الآن ارخص منها في أي مكان في العالم. ثلث المواطنين السوفييتيين انهوا عشرة صفوف وما فوق.

هذه الحقائق تبدو الآن امراً طبيعياً، مألوفاً واكثر فأكثر يربط الناس في العالم بين الاشتراكية وازدهار الثقافة وانتشار التعليم.

ولكن العالم كله، وخصوصاً العالم النامي، يجب ان يدرس التجربة العظيمة، المأثرة الخالدة، التي حققها الاتحاد السوفييتي وصولاً الى هذا المستوى التعليمي والثقافي الراقي. فكما هو معروف كان ٧٥٪ من سكان روسيا القيصرية سنة ١٩١٧ (اي حوالي ١٠٠ مليون انسان) اميين تماماً لم يعرفوا نعمة القراءة والكتابة. كذلك كانت شعوب كثيرة في آسيا الوسطى تفتقر الى اللغة المكتوبة افتقاراً تاماً.

وعندما اصدر لينين في ١١ تشرين الثاني ١٩١٧ نداء خاصاً بشأن سياسة الدولة في مجال التعليم وقال فيه: «ان على كل سلطة دمقراطية حقاً أن تضع هدفاً لها في ميدان التعليم في بلد تسوده الأمية والجهل مكافحة هذه الآفة وعليها ان تحقق التعليم العام في اقصر فترة ممكنة عن طريق تنظيم شبكة من المدارس تستجيب لمتطلبات علم التربية الحديث وجعل التعليم الزامياً مجانياً عاماً». عندما اصدر لنين هذا المرسوم ظنه الكثيرون في الغرب يحلم أحلاماً غير واقعية وغير ممكنة التحقيق.

وفي ٢٦ كانون الأول ١٩١٩ وقع لنين على مرسوم «محو الأمية بين سكان جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية» وبدأ النشاط العظيم لتصفية الأمية.

وبعد عام واحد من بداية مشروع محو الأمية وصل عدد الذين تعلموا من بين الكبار ثلاثة ملايين. اما في اليوبيل العاشر لثورة اكتوبر (١٩٢٧) فقد وصل عددهم الى عشرة ملايين وفي عام ١٩٤٠ وصل عددهم الى اربعين مليون انسان، وأمكن القول فعلاً انه تمّ محو الأمية محواً تاماً. «الاشتراكية بالذات - جاء في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في العيد الستين للثورة - هي التي تمكنت من حل مسألة ذات اهمية تاريخية حقاً وهي تزويد الملايين الفقيرة من الجماهير الكادحة بمنجزات الثقافة وفتح كافة كنوز المعرفة امام كل انسان دون النظر الى وضعه الاجتماعي أو قوميته».

كيف تمت هذه المأثرة العظيمة؟ حول هذا السؤال الكبير يتركز كتاب «المعجزة الكبرى» للاكاديمي السوفييتي الشهير فيكتور الكسندروفتس كومانيوف.

والحقيقة ان الكتاب يوضح بشكل بارز ان الثورة الاشتراكية احتاجت للانتصار النهائي وللقيام بالانطلاقة الاقتصادية - الاجتماعية الى ثورة علمية. كذلك رأت السلطة الثورية بقيادة لنين ان الثورة العلمية - الثقافية هي ضرورة حيوية لمحاربة كل المخلفات الرجعية العفنة وبناء الانسان الجديد، العصري، التقدمي، واسع الأفق، الواعي، الذي يربط ربطاً وثيقاً بين ذاته ومجتمعه، بين مصالحه الشخصيه ومصالح التقدم الشامل للمجتمع.

وهذا بالذات هو ما جعل السلطة الشعبية الجديدة بقيادة لنين، رغم الوضع الاقتصادي القاسي ومواجهة الثورة المضادة والتدخل الأجنبي، تخصص الميزانيات الكافية للتعليم ولحملة تصفية الأمية. كذلك بروح هذه الأهداف تمكنت الثورة البلشفية ان تشعل الحماس الثوري المقدس في نفوس الملايين من الشبان والعمال الذين يجيدون القراءة والكتابة للتجند في حملة محو الأمية.

واخيراً وليس آخراً فان الثورة الاشتراكية، من ١٩١٧ وحتى الآن قامت وتقوم بطرح الحوافز المادية والاجتماعية لتنشيط ارادة الجماهير للتعلم ولتعميق الثقافة باستمرار. فكل انسان له الحق في ان يتعلم فعلاً، وليس على الورق فقط. والدولة توفر له المدرسة وتوفر له شروط العمل لمواصلة الدراسة. ان ملايين العمال تمكنوا ان يعملوا وأن يدرسوا في الأمسيات، وان يرتقوا في سُلم التعليم من الابتدائية الى الإعدادية الى الثانوية الى الدراسة الجامعية. ولقد خلقت الثورة كادراً من المعلمين في الثانويات والجامعات من أبناء العمال والفلاحين، خلال فترة لا تزيد عن ربع قرن. كما ان كوادر ضخمة، عدديا من العلماء والباحثين في شتى المجالات وصلت الى ما وصلت اليه بفضل الرعاية الحقيقة من الدولة ورؤية الثورة الثقافية - التعليمية على رأس اهداف الثورة الاشتراكية حقاً وفعلاً.

أن هذا الكتاب الذي بين ايدينا هو دراسة ثقافية - اجتماعية. ولكنه في الوقت نفسه أشبه ما يكون بقصة مثيرة لتجربة من أعمق قصص التطور الانساني المعاصر. ويضم هذا الكتاب في النهاية ملحقاً وثائقياً يتضمن الوثائق الاساسية للدولة السوفييتية بشأن البرمجة والتخطيط والتنفيذ للثورة التعليمية - الثقافية.

وفي هذه الأيام، حيث نرى ان التعليم أصبح باهظ الثمن حتى يكاد يكون مستحيلاً لأبناء الطبقات الشعبية في العالم الرأسمالي، فان تجربة النظام الاشتراكي، السوفييتي، هي برهان جديد على أفضلية الاشتراكية على الرأسمالية، في مضمار التعليم والثقافة، كما في كل مضمار آخر. ■

محمد نجيب .. في ذمة التاريخ

● بقلم : خالد محيي الدين ●

(زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي في مصر وأحد قادة ثورة ٢٣ يوليو البارزين)

■ انتقل الى رحمة الله اول رئيس لجمهورية مصر اللواء محمد نجيب. ومحمد نجيب جزء لا يتجزأ من الثورة المصرية الحديثة. وبصرف النظر عن كل الاختلافات والاتجاهات فهو يعبر عن مرحلة رئيسية في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. محمد نجيب تحمل مسئولية ثورة ٢٣ يوليو في مواجهة الملك عندما قبل ترشيح نفسه لرئاسة نادي ضباط الجيش هو ومجموعة من الضباط الوطنيين بعضهم من الضباط الاحرار والبعض الآخر لم يكن منضما لتنظيم الضباط الأحرار. ولكنه كان يسير في الاتجاه الوطني المعارض بصفة عامة. ولذلك تحمل المسئولية في مواجهة بطش الملك حينما جاء مجلس ادارة النادي في يوليو ١٩٥٢ قبيل الثورة بأيام. وتحمل مسئولية قيادة الثورة في مواجهة الملك وهو البعيد عن تنظيمات الضباط الأحرار ومعرفة مدى قوتهم وقدرتهم على السيطرة على الأمور. وقبوله لهذا العمل يعتبر شجاعة ومسئولية تاريخية تحسب له بلا جدال..

ثم قامت الثورة وكان المتحدث باسمها والمعارض باسمها. وتحمل كل المخاطر الناجمة عن ذلك. ثم أعلن أخطر قرارات الثورة وأهمها قانون الاصلاح الزراعي في سبتمبر ١٩٥٢ وكل الاجراءات والقوانين التي صدرت لوضع الأسس لتنظيمات الحكم. وأخطرها قانون حل الأحزاب السياسية واعلان فترة الانتقال لثلاث سنوات في يناير ١٩٥٣. وكان رحمه الله متحمسا لهذه القرارات في ذلك الوقت..

وكان طبيعيا كما يحدث في أية حركة أو ثورة ان يبدأ الصراع داخل الثورة معبرا عن اتجاهات ومصالح مختلفة. فكانت أزمة مارس ١٩٥٤ المشهورة بأزمة الدمقراطية والتي كنت أحد أطرافها. ثم كانت أزمة نوفمبر ١٩٥٤ التي تقرر على أساسها اعفاء محمد نجيب من مسئولياته..

وتقويم هذه المراحل ودقتها سيظلان محل جدل كثير الى أن تستقر الأمور ونسقط الاغراض التي تعيش اليوم وتريد ان تستغل كل حدث للهجوم على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وقائد مسيرتها جمال عبد الناصر. ومهما علت كثير من الأصوات اليوم مستغلة حدثا هنا وحدثا هناك فان البحث التاريخي العلمي لن تفلت منه حادثة وموضوع أو شخصية. وهدفنا اليوم ان نسجل للتاريخ وللاجيال المقبلة ان اللواء محمد نجيب قاد مع مجموعة من زملائه حركة الضباط في ليلة ٢٢ - ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وتحمل مسئوليتها التاريخية في مواجهة الخصوم الى ان اعفي من مسئولياته في نوفمبر ١٩٥٤ ومهما قيل بعد ذلك ستظل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مجملها ثورة بيضاء وإن استخدمت من أساليب العنف أقله في قمعها لخصومها، ومعارضيها، بالمقارنة بما حدث في البلاد المجاورة او بلاد العالم الثالث او البلاد الأخرى وبقدر الأهداف التاريخية التي حققتها.

رحم الله محمد نجيب ورحم الله كل مناضل وشهيد دافع عن حقوق هذا الوطن ..

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية)

أربعة آلاف تقرير حول جيولوجيا الأرض والكواكب

□ اختتم اعماله في موسكو مؤخرا المؤتمر الجيولوجي الدولي السابع والعشرون الذي نوقشت فيه الكثير من القضايا الحيوية في مجال الجيولوجيا. وقد تم تبادل نشيط للاراء والافكار وبحث دائرة من المسائل التي تهم مستقبل البشرية. هذا وقد زار المشاركون في المؤتمر المؤسسات العلمية واطلعوا على منجزات الجيولوجيا النظرية، والتجريبية والحقلية في الاتحاد السوفييتي.

وبلغ عدد التقارير التي تليت في المؤتمر اربعة آلاف تقرير. وأثارت اهتماما كبيرا لدى الاختصاصيين والصحافيين جملة من المسائل المتعلقة بـ «مصادر الطاقة في العالم». لقد ازداد استهلاك الطاقة في هذا القرن أكثر من عشر مرات، وفي مطلع القرن الواحد والعشرين يمكن ان يصل الى ١٦ - ١٧ مليار طن من الوقود.

وفي سياق اللقاءات أجمع العلماء على الرأي بأن الدور الرئيسي في مجال الطاقة على صعيد العالم هو للنفط والغاز الأمر الذي سيبقى قائما كما يبدو، حتى نهاية القرن العشرين وبداية القرن القادم. فاحتياطيات مكامن هذه الخامات موجودة في كافة القارات تقريبا في الجروف القارية والمحيطات. كما ان البحوث والاستكشافات التي تجرى على أعماق كبيرة ستؤدي أيضا الى اكتشاف منابع جديدة. ولقد أشار العلماء الى اعماق مختلفة حيث يمكن العثور على النفط. وأشير الى احتمال وجود منابع للوقود السائل والغازي في الصخور القضارية والترسبات البتيومينية.

وفي مجال جيولوجيا الكواكب المقارنة قدمت معلومات جديدة حول ارتفاعات ودرجة خشونة وسطوع اقسام من كوكب الزهرة تم الحصول عليها من المحطات الفضائية. ان المقارنة بين هذه المعطيات لا تتيح استبيان التضاريس المتعددة الانماط بما في ذلك البركانية، بل وتتيح ايضا الوصول الى استنتاجات أولية حول التكوين المعدني لسطح الكوكب. وقد تقدم دروبيشيفسكي بفرضية أصلية تقول انه في التوابع المتجمدة يجري بتأثير الحقل المغناطيسي تحلل للجليد يترافق بتراكم غاز مفرقع، ان انفجارات هذا الغاز تشطر التوابع مشكلة بذلك المذنبات والحلقات الجليدية في الكواكب.

وعلى أساس دراسة التكوين النظائري للهيدروجين الكامن في لب الخشب وضع س. ايبستاين (الولايات المتحدة) خارطة باليومناخية لمناطق امريكا الشمالية. وتتضح من ذلك حقيقة مدهشة وهي ان المناخ في الحقبة الجليدية لم يكن أكثر برودة مما هو في الزمن الجليدي الوسيط. وهذا ما نتج عنه اقتراح جدير بالاهتمام يقول ليس من المحتم الربط بين التجمد والميل نحو البرودة على صعيد كوني.

وقد جرت لأول مرة في نطاق المؤتمر ندوة حول «منشأ وتطور الحياة على الأرض»، حيث تمت دراسة نماذج شتى لتراكم مادة ما بين النجوم في كواكب من طراز الأرض، وكذلك العمليات اللاحقة لتشكل المجالات الجوية والمائية عليها في مرحلة التطور قبل البيولوجي للارض. ويقدر عمر الكواكب التي هي من طراز الأرض بعشرة مليارات سنة. وأشير في التقارير التي قدمت للمؤتمر الى الدور الكبير لعمليات التفجرات في ظهور الكواكب. وكرس قسم من تقارير الندوة لتقييم مدد ولادة الحياة على الأرض وذلك بمساعدة طرائق مختلفة. واعتبر ان الآثار المرئية للمياه قد ظهرت في الصخور الجبلية، التي يبلغ عمرها ٥٠٠ - ٦٠٠ مليون سنة.

ان اكتشافات السنوات الأخيرة تتيح تعديل المقياس. فالعلماء يرون ان ولادة الحياة على الأرض تمت منذ أربعة مليارات سنة أمرا ثابتا، غير أنه وكما يعتقدون، يستحيل التأكيد ان هذا الحد لن يتعدل هو الآخر باكتشافات جديدة.

ويقول البروفيسور شيدلوفسكي (المانيا الاتحادية) «بالاضافة الى النظرية المورفولوجية لنشوء الحياة على الأرض هناك أيضا النظرية الكيميائية، وهي اننا لا نجد اشكالا وحسب لاثار الحياة المبكرة على الأرض، بل ومادة تدخل في هذه الاثار. ان هذه المادة السوداء ذات المنشأ العضوي يمكن دراستها بطرائق مختلفة. واذا ما تم جمع نتائج البحوث النظائرية والجيومورفولوجية ستتضح الصورة بان الحياة على الأرض قديمة جدا فعلا».

ويقول الدكتور، م. راكمان (بنغلاديش): «ان تقرير البروفيسور يفغيني كوزلوفسكي عن نتائج الحفر في بئر كولسكي البالغة العمق ترك انطباعا كبيرا لدي. وبالاضافة الى ذلك لقد سررت للقاء برفاق الدراسة في جامعة باتريس لومومبا للصداقة بين الشعوب كزملاء في المؤتمر».

وأشار الدكتور ت. كوراب (تشيكوسلوفاكيا) الى ان «المؤتمر سيبقى في الذاكرة بفضل الاتصالات المثمرة مع علماء العديد من البلدان من ناحية الاختصاص. أنا جيولوجي نفط ولذا فان النقاشات حول احتمال وجود النفط والغاز في الجروف القارية كانت كما اعتقد، الأكثر فائدة».

● سفيتلانا سولداتينكوفا ●

(عن «انباء موسكو» السوفييتية ١٩ آب ١٩٨٤)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

● على شرف المؤتمر السابع للمنطقة يدعوكم لحضور الاجتماعات التالية :

● جديدة : اجتماع للطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية وذلك اليوم، الأربعاء ٨٤/٩/١٢ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب . يتكلم : محمد مصري

● كفر ياسيف ، ابو سنان : محاضرة حول تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي وذلك اليوم ، الاربعاء ٨٤/٩/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «السلام» . المحاضر : مليح نصرة .

● جديدة : يوم الخميس ٨٤/٩/١٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . يتحدث : عزات سلامة ومحمد مصري .

● الرامة : يوم الخميس ٨٤/٩/١٣ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الصداقة . يتحدث : مليح نصرة .

■ ■ في مصر

تفاصيل عن الأحداث الأخيرة في الفيوم

□ نشرت صحيفة «الأهالي» القاهرية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٩/٥ التقرير التالي عن الأحداث الأخيرة التي جرت مؤخرا في الفيوم :

فجأة.. انتبه اهالي مدينة سنورس بالفيوم، على مكبر صوت، يطوف أرجاء المدينة فوق دراجة وخلفه الشقي شحاته السيد، المتهم في ٧٥ قضية سرقة، وله ٤١ «سابقة»، والخارج من المعتقل حيث أقامت له الشرطة «كشكاً» لبيع السجائر - يتهم الضابط محمد محسن جمال الدين، والمخبر «مختار» بفرض «أتاوة» على كشكه الصغير.

ولم تمض فترة طويلة حتى وصل الخبر مسامع الضابط، الذي أمر على الفور باحضاره.

وتشهد المدينة سلسلة من الاحداث الدامية التي انتهت بايقاف الضابط عن عمله بقرار من وزير الداخلية.. وكذلك المخبر السري «مختار».

على رصيف المقهى الكائن بمدخل المدينة، يجلس الشقي شحاته، تترصده مجموعة من قوات الشرطة، وفي أقل من الثانية، تقبض عليه المجموعة، وتسوقه مكبل اليدين من الخلف. وأمام الضابط محمد محسن رئيس المباحث يسقط شحاته مغشيا عليه من كثرة الضرب، ويأمر الضابط بايداعه في الحجز.

● اصابات بالجملة ●

وخوفا على حياة الشقي، يأمر الضابط بتحويله الى المستشفى. ويطلب من مدير المستشفى عمل تقرير يفيد أن شحاته في حالة «سكر بين». ولكن الذي يكتب التقرير طبيب حديث التخرج، عادل جرجس، الذي يقرر «ان الاصابات في الوجه والرقبة والصدر والظهر واشتباه بكسر في الظهر» اما حالة السكر، فيأمر الطبيب باحالة الامر الى اخصائي باطني. وهنا يثور رجال المباحث، ويرفضون الاعتراف بالتقرير رغم اعتراف محمد عبد الرحمن مدير النيابة. ويتم نقل شحاتة الى مكتب المباحث مرة ثانية. وعلى الفور يأمر رئيس المباحث باعداد ادوات «مكياج»، ومنديل نسائي، وملابس نسائية، ويتم تلبيسها للشقي شحاتة، بعد «تعصيب رأسه» بالمنديل ويقوم المخبرون بتلطيخ وجهه بالمساحيق.

وفي شوارع المدينة، يطوف المخبرون بشحاتة، مغلولا من يديه في صورة لم يشهدها اهالي المدينة من قبل.

ويظل المخبرون يضربونه حتى يجيب على اسئلتهم بصوت مرتفع عن وجود «رجاله» في سنورس. وتحت الالم الفظيع يجيب شحاتة بالنفي. وتستمر المهزلة، ويتصاعد الغضب. فيهرع الاهالي الى مكاتب التلغراف ليبرقوا الى رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والمسؤولين مستنجدين بهم. ولكن مكتب التلغراف يرفض برقياتهم. فيحتشدون في مظاهرة شعبية ساخطة، تسير الى مركز الشرطة، مطالبين برأس المخبر «مختار» والضابط «جمال». وتفلت الامور من تحت يدي الضابط. فيستنجد بقوات امن مركزي للحد من الغضب المتزايد.

● الغيظ ينفجر ●

وعلى رأس قوة كبيرة من الامن المركزي، يصل مدير الامن، في محاولة للحفاظ على مكتب المباحث، ومحاصرة الاهالي المحتشدين، ويقوم بانذارهم لمدة ثلاث دقائق حتى ينفضوا من حول المكتب. ويرفض الاهالي الانذار، فتطلق قوات الامن رصاصاتها وقنابلها المسيلة للدموع ويصاب ٢٩ فرداً من قوات الشرطة مقابل خمسة من المواطنين - طبقا لبيان وزارة الداخلية - ويتم اعتقال ٦١ مواطنا - وتظل الاحداث مشتعلة.

● مع فائق الاعتذار ●

وفي اليوم التالي، يصل اللواء، عبد الحميد التطاوي، مساعد وزير الداخلية، ويأمر بانسحاب قوات الامن من شوارع المدينة في محاولة لامتصاص الغضب. ويتوجه لزيارة المحتجزين، وتقديم الحلوى، وابلاغهم تحيات وزير الداخلية ثم يقوم بعد ذلك بالاجتماع مع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة ومن بينهم د. لطفي سليمان أمين عام حزب التجمع بالفيوم في حضور مدير الأمن. وسط اصرار الجماهير بعدم الانصراف. وبالفعل يقف مساعد وزير الداخلية ليعلن قرار الوزير بايقاف رئيس وحدة المباحث «لتجاوزه» وكذلك المجند السري «مختار» . كما أعلن أن الافراج عن المحتجزين سوف يتم بعد تحقيقات النيابة، وظل الأهالي ساهرين حتى أنهى المحامي العام تحقيقاته في الثالثة صباحا. وهنا خرج الدكتور لطفي سليمان أمين عام حزب التجمع بمحافظة الفيوم والمحامي كمال الجوهري عضو اللجنة المركزية وعدد من القيادات الشعبية، ليعلنوا عن قرار المستشار بالافراج عن المحتجزين. وينسحب الأهالي في هدوء ليسدل الستار على أشد الأحداث «تجاوزا» من قبل ضابط المباحث والمخبر السري مختار. وتصدر الوزارة بيانا تعتذر فيه عن كل ما حدث .

حماية احتكار موظف في الحكم العسكري وراء منع المتاجرة بالزعتر

(كشفت صحيفة (كول هعير) الاسرائيلية النقاب عن الدافع الحقيقي الذي حدا بادارة الحكم العسكري الى اصدار امرها رقم ٣٩٣ قبل سنوات بمنع المتاجرة بالزعتر الا باذن رسمي) .

ويتضح من المقال المنشور في الصحيفة المذكورة حول الموضوع ان ادعاء سلطات الحكم العسكري في حينه بان قرارها جاء للمحافظة على هذه النبتة لئلا تزول هو ادعاء باطل وان الهدف الأساسي كان لضمان احتكار عائلة يهودية تتاجر بها للاسواق في المناطق المحتلة هي عائلة «بن حيروت» من موشاب آلون في الجليل.

ويظهر من التحقيق المذكور ان ابن هذه العائلة المدعو زنيف والذي عمل لمدة ١٧ عاما في الادارة العسكرية في المناطق المحتلة قد قام بترأس طاقم تجارب لتطوير نبتة الزعتر البرية بحيث يمكن زراعتها وتسويقها تجاريا، وقد أفلحت هذه التجارب التي جرت في مزرعة تقع في قضاء جنين قبل ثلاث سنوات ونقلت البذور من هناك الى موشاب الون في الجليل حيث احتكرت زراعتها عائلة «حيروت» وأصبحت مهنتها الأساسية، وقامت ببيع البذور أيضا الى مزارعين في بينال وقرية طابور وصفورية، وأخذت تعهدا على هؤلاء المزارعين بتصنيع انتاجهم لدى مصنع حيروت في الموشاب المذكور والذي يملكه يورام بن زنيف وأصبحت العائلة، بذلك، المالكة الوحيدة لرخصة تسويقه.

ويعترف يورام بان العائلة أجرت مفاوضات حول الموضوع مع سلطة المحافظة على الطبيعة في ادارة الحكم العسكري بحضور ضابط شؤون التجارة والصناعة ومديري الاقتصاد والزراعة، حيث طلب المسؤولون أن يكون قطف الزعتر خاضعا للرقابة وطرحت العائلة مشكلة التعامل مع أسعار الزعتر المنخفضة لدى التجار العرب.

ويقول يورام ان كل مشاكل الزراعة أساسها منطقة (يهودا والسامرة!) وتبدأ المشكلة حين يحاول هؤلاء تسويق انتاجهم في الاسواق الاسرائيلية ولذلك يجب اقفال الباب في وجوههم.

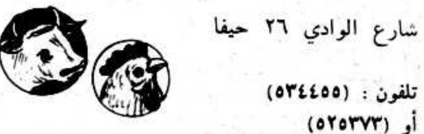
واعترف يورام بن زنيف ان أباه قد شارك في جلسات الادارة العسكرية الخاصة بتسويق الزعتر والتي صدر عنها أمر المنع المذكور وذلك لاحتكار أسواق القدس والمناطق المحتلة الأخرى وفرضت بذلك غرامة ٢٥٠ ألف شاقل على المخالفين لهذا القرار.

ويدافع عن هذا القرار فيقول ان التسويق عن طريق العائلة فقط يضمن مراقبة الانتاج كما أنه يضمن اسعارا جيدة كي يكون هذا الانتاج مربحا من الناحية التجارية، ويدافع عن حق العائلة في ذلك وهي التي بذلت الجهود والمبالغ الطائلة في تطوير نبتة الزعتر!!

وهكذا تم اعتقال هذه النبتة الكريمة المتواضعة صديقة الفقراء والمسحوقين .

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

ملحمة عماد هلون



شارع الوادي ٢٦ حيفا

تلفون : (٥٣٤٤٥٥)
أو (٥٢٥٣٧٣)

تعلن عن تنزيلات على أسعار اللحوم :

● لحم عجل عادي	بدل ٢٠٠٠ شيكل	١٦٠٠ شيكل
● لحم عجل صغير	بدل ٢٧٠٠ شيكل	٢٥٠٠ شيكل
● أفخاذ دجاج	بدل ١٠٠٠ شيكل	٨٠٠ شيكل
● شنيتسل دجاج	بدل ١٨٠٠ شيكل	١٦٠٠ شيكل
● ستيك ابيض	بدل ١٨٠٠ شيكل	١٦٠٠ شيكل
● دجاج ميني	بدل ٦٥٠ شيكل	٥٥٠ شيكل

HAIR BY ALPHA

★ ALPHA INC. THE ACADEMY - Vicolo del Bottino 9 (Piazza di Spagna) 00187 ROMA - Tel. (06) 6797388/6798827/6783452
★ AMERICA - BORST EDUCATION CENTER - 1900 La Salle Avenue 55403 MINNEAPOLIS (Minnesota) USA
★ DANIMARCA - Ole Munk Fredensgade 32 - 8000 ARHUS C
★ ALPHA ISRAEL Shabtai Levi 17

التعليم باللغة العربية !!

تعلن :
الفا - الأكاديمية للأناقة الشخصية والشعر
فرع إسرائيل - بادارة : جاك حبيب يعقوب
عن افتتاح السنة الدراسية ٨٥/٨٤ لقص الشعر للسيدات

١ - صبغ الشعر - ٥ شهور متواصلة ، تشتمل على ٥٥٠ ساعة عملية و ١٥٠ ساعة تعليم نظري .
٢ - قص شعر - بأحدث الطرق في العالم طريقة فيدال ساسون .
الأعلام : المعتمدة بواسطة علاقة الفنانين العالمية لشركة الفا .
٣ - الصباغة - طريقة الكومبيوتر ، وهي الطريقة التي تنفرد بها اكاديمية «الفا» (احذروا التقليد)

٤ - إدارة صالون - لدى نهاية مدة الدراسة :
أ - دبلوم دولي من قبل اكاديمية «الفا» الدولية
ب - امتحانات وزارة العمل للحصول على درجة وشهادة من وزارة العمل
لا توجد مدرسة او دورة تعطيك مثل هذا .

الفا - تاج الأناقات في العالم - أسلوب تعليم وتصميم موديلات!!
الفا - شارع شبتاي ليفي ١٧ ، حيفا ت ٠٤-٥٣١٨٩٠ أو ٠٤-٥٣٣٣٣٣



● ابراهيم طوقان ●

تفاؤل وأمل

(أُلقيت في الحفلة التي اقامتها كلية النجاح الوطنية في نابلس في نهاية العام الدراسي ١٩٢٨ وكانت الروح الوطنية قد دخل عليها الكثير من الوهن والتشاؤم، كما راج في اثناء ذلك سوق الدجالين من محترفي الوطنية الزائفة).

كفكف دموعَك، ليس ينـ ـفعُك البكاءُ ولا العويلُ
وانهضْ ولا تشكُ الزمانَ، فما شكا إلا الكسولُ
واسلُك بهمتِك السبيـ ـلَ، ولا تقلْ كيف السبيلُ
ما ضلَّ ذو أملٍ سعى يوماً وحكمتُه الدليلُ
كلّا، ولا خابَ امرؤٌ يوماً ومقصدُهُ نبيلُ
أفنيتَ يا مسكينُ عُمْـ ـرَكَ بالتأوُّهِ والحزنْ
وقعدتَ مكتوفَ اليديْـ ـنِ تقولُ : حاربني الزمَنْ
ما لم تقم بالعبءِ أنـ ـتَ، فمن يقومُ به أذن ؟
كم قلتَ : «أمراضُ البلا دِ»، وأنتَ من أمراضِها
والشؤمُ عِلّتُها : فهلْ فتشتَ عن أعراضِها
يا من حملتَ الفأسَ تهـ ـدِمُها على أنقاضِها
أقعُدْ فما أنت الذي يسعى الى انهاضِها
وانظُرْ بعينيكَ الذئا بَ تَعُبُّ في أحواضِها
وطنٌ يباعُ ويشترى وتصيحُ : «فليحيَ الوطنْ» !
لو كنتَ تبغي خيرَهُ لبذلتَ من دمكَ الثمن
ولقمتَ تضمِدُ جرحَهُ لو كنتَ من أهلِ الفطَنْ
أضحى التشاؤمُ في حديـ ـثِكَ بالغريزةِ والسليقةْ
مثلَ الغرابِ، نعى الديا رَ وأسمعَ الدنيا نعيقَه
تلك الحقيقةُ، والمريـ ـضُ القلبِ تجرحُهُ الحقيقة
أملٌ يلوحُ بريقُهُ فاستَهْدِ يا هذا بريقَهْ
ما ضاقَ عيشُكَ لو سَعَيْـ ـتَ له، ولو لم تشكُ ضيقَهْ
لكنْ توهمتَ السقا مَ، فأسقمَ الوهمُ البدنْ
وظننتَ أنك قد وَهَنْـ ـتَ فدبَّ في العظمِ الوهَنْ
والمرءُ يُرهِبُهُ الرَّدى ما دامَ ينظُرُ للكفَنْ

***

ألله ثم اللهَ ما أحـ ـلى التضامُنَ والوفاقا!
بوركتَ مؤتمراً تألـ ـفَ لا نزاعَ ولا شقاقا•
كم من فؤادٍ راقَ فيـ ـه، ولم يكُن من قبل راقا
اليومَ يشربُ موطني كأسَ الهَناءِ لكم دهاقا
لا تعبأوا بمشاغبيـ ـنَ ترون أوجُهَهُم صِفاقا
لا بُدَّ من فئةٍ - أجلـ ـكُم - تلذُّ لها الفِتَنْ
تلك النفوسُ من الطفو لةِ أرضعت ذاكَ اللبَنْ
نشأت على حُبِّ الخصا مِ، وباتَ يرعاها الضغَنْ

***

لا تحفِلوا بالمرجفيـ ـن، فإن مَطْلَبَهُم حقيرُ
حُبُّ الظهورِ على ظهو رِ الناس منشأهُ الغُرورُ
ما لم يكُن فضلٌ يزيـ ـنُكَ فالظهورُ هو الفجورُ
سيروا بعينِ اللهِ؛ أنـ ـتُم ذلكَ الأملُ الكبيرُ
سيروا فقد صفَتِ الصدو رُ؛ تباركت تلك الصدورُ

**

سيروا فسُنتكُم لخيـ ـرِ بلادِكم خيرُ السُّنَنْ
شدوا المودةَ والتفاؤلَ والتآ لُفَ والتفاؤلَ في قَرَنْ
لا خوفَ ان قامَ البنا ءُ على الفضيلةِ وارتكَنْ

***

حَيِّ الشبابَ وقُل سلا ماً إنكُم أملُ الغدِ
صحّت عزائمُكُم على دفعِ الأثيمِ المعتدي
واللهُ مدَّ لكم يداً تعلو على أقوى يدِ
وطني أزُفُّ لكَ الشبا بَ كأنهُ الزهرُ الندي
لا بدَّ من ثمرٍ لَهُ يوماً وان لم يعقِدِ

**

ريحانُهُ العلمُ الصحيـ ـحُ، وروحُهُ الخُلقُ الحسَنْ
وطني، وإنَّ القلبَ يا وطني بحُبِّكَ مُرتَهَنْ
لا يطمئن؛ فان ظفِرْ تَ بما يُريدُ لكَ اطمأنّ

***

• عقد في تلك السنة مؤتمر «عربي عام» في القدس الشريف.

نعي

الناصرة - لجنة منطقة الناصرة واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ينعيان بمزيد الحزن والأسى وفاة الرفيق

نهاد صبحي سرور

الذي لقي مصرعه في حادث طرق مروع في بولونيا . تنكس أعلامنا إجلالاً لذكرى فقيدنا ونتقدم الى أهله وذويه بأصدق مشاعر المشاركة في الحزن على فقدان رفيقنا الغالي .

○ الوقاية خير من العلاج ○

رعاية العينين.. تجنباً لفقدان البصر!!

○ من اكثر اصابات العين شيوعا وخطورة دخول جسم غريب فيها، او تعرضها لصدمة، او جرح.. وهنا يجب التوجه فورا الى طبيب العيون الاخصائي لعمل اللازم.. مع عدم التباطؤ في ذلك، او القيام بأية خطوات علاجية ذاتية، لأن ذلك يتسبب في تلوث العين، مما قد يؤدي الى عواقب وخيمة !!

■■ حمام ماء.. دافيء..

اما عندما تتعرض العين، لدخول ذرات صغيرة من غبار او نشارة خشب او غيرها، لتستقر بين العين والجفن، وهو امر شائع الحدوث، فانه يجب في هذه الحالة فتح العين في كأس ماء دافيء نظيف، مع عرض العين بعد ذلك على طبيب العيون... اما في حالة الحروق، فيجب عرض العين فورا على الطبيب... وفي كل الحالات، يجب تجنب وضع اية ضمادات على العين قبل التوجه الى الطبيب !!

من اهم خطوات الوقاية بالنسبة للعين، هي مراقبتها بدقة امام المرآة كل صباح، للتأكد من عدم وجود ازرقاق في لونها.. لان هذا الازرقاق يعني ارتفاعات في ضغط العين، وهذا المرض لا يسبب آلاما، ولكنه يتطور بمرور الوقت من سيء الى أسوأ، الى ان يؤدي الى فقدان البصر !! لذلك يجب مراقبة هذا الامر باهتمام، وباستمرار وبدقة ثم التوجه الى الطبيب الذي سيقوم بالفحوصات الخاصة، للتشخيص الصحيح، واتخاذ الخطوات العلاجية اللازمة.

■■ النجوم اللامعة..

ومن الاعراض الهامة، التي تستوجب سرعة التوجه الى طبيب العيون مشاهدة شرر متطاير، او نجوم لامعة امام العين، لانها غالبا ما تكون نتيجة لانفصال الجسم البلوري عن الشبكية. وهو ما يتطلب ايضا التدخل العلاجي السريع !! كذلك عندما يرى الانسان الاشياء المنظورة امامه ناقصة، اي عندما يرى جزءا منها فقط، لان هذا يعني الاصابة الخطيرة بانفصال الشبكية، وهو ما يحتاج ايضا الى العلاج الفوري وبالتالي لسرعة اللجوء الى طبيب العيون !!

■■ متاعب القراءة.. وبُعد النظر

وعند ملاحظة آلام في الجبهة، مصحوبة بالدمع، عند المطالعة، وعندما تذهب هذه الاعراض بالتوقف عن القراءة فان ذلك يعني الاصابة ببعد النظر.. اي ان المريض لا يجيد النظر عن قرب، وهو يحتاج في هذه الحالة الى نظارة طبية على ان يقوم الطبيب الاخصائي بتحديد لاستعمال اي نظارة كما يفعل - خطأ - الكثيرون.

■■ ضوء الشمس.. وعمال اللحام

انه مما يضر العينين ايضا، النظر الى قرص الشمس المتوهج، او الى اي ضوء براق شديد.. وعليه فيجب تجنب ذلك، وخاصة بالنسبة لعمال اللحام بالاوكسجين، الذي يجب عليهم مراعاة وقاية اعينهم اثناء العمل بالغطاء الخاص بذلك، والذي يهمل الكثيرون منهم استعماله، باستمرار !!



■■ انفصال الشبكية، اثناء الولادة

قد تصاب المرأة الحامل (المريضة بقصر النظر، والتي تستعمل نظارة طبية تزيد عن ثلاث درجات، اثناء الولادة، وبسبب عملية الطلق، بانفصال الشبكية !! لذلك، فعلى مثل هذه المرأة ان تكون تحت اشراف طبيب العيون اثناء الحمل، وقبيل الولادة تجنبا لوقوع هذا الاحتمال !!.

■■ الاطراف... في ماء ساخن !!

واذا ما تعرض المريض «بالزرق» (ارتفاع ضغط العين) لاحدى النوبات في عينه المصابة فعليه ان يبادر فورا بوضع قدميه ويديه في وعاء يحوي ماء ساخنا !! وذلك قبل ان يتوجه بعد ذلك فورا الى طبيب العيون.. هذا مع مراعاة عدم تعريض جسمه للبرودة بأي شكل من الاشكال !! ويجب الا تقل فترة الحمام الساخن المذكور للقدمين واليدين عن عشرين دقيقة !!

■■ سلامة العينين، والتلفزيون

لقد ثبت علميا بما لا يدع مجالا للشك، الاثر السلبي لمشاهدة التلفزيون على سلامة العينين !! ولذلك فعلى مشاهدي التلفزيون - وبوجه خاص الصغار منهم - مراعاة عدم المشاهدة عن قرب، بان يكون بعد شاشة التلفزيون عن عيونهم لا يقل عن ثلاثة امتار... كما يجب عدم المشاهدة في غرفة مظلمة، بل يجب ان تكون اضاءتها عادية !! هذه الامور هامة جدا لمشاهدي التلفزيون من اجل سلامة عيونهم !!

■■ عيون الطلبة... والمذاكرة

وعلى الذين يكثرون من القراءة والكتابة - وهذا ينطبق بوجه خاص على الطلبة والتلاميذ - مراعاة ان تكون الاضاءة في اماكن جلوسهم موزعة توزيعا متعادلا، والا يكون مصدرها امامهم، بل فوقهم وخلفهم... وان لا يكثروا من تغيير قوة الاضاءة.. كما يجب عليهم عدم مواصلة التركيز على القراءة والكتابة لفترات طويلة، بل عليهم ان ينظروا الى شيء بعيد بين الحين والاخر !! كذلك عليهم - وهذا هام جدا - ان يكون الكتاب تحت مستوى عيونهم - لا امامها - اي ان تتسلط عيونهم فوق الكتاب، وليس امامه !!

■■ المنبهات... والمخدرات !!

واخيرا... لا يفوتنا ان نذكر حقيقة علمية وطبية هامة، حول اثر المنبهات، والمخدرات على العيون، وبالتالي على النظر ! ذلك ان لهذه المواد اثارا سلبية واضحة واكيدة على اعصاب العينين، وبالتالي يجب العمل على تجنبها - بقدر الامكان - من اجل صحة العينين، وبالتالي للحفاظ على سلامة النظر !!

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» آب ١٩٨٤)

□□ هل تعلم ؟

ماذا تعرف عن الشمس ؟!

□ هل الشمس مجرد نجمة ؟

■ الشمس في الحقيقة ليست سوى نجمة عادية الى حد ما من بين مليارات الاجرام السماوية . وهي اذا كانت تبدو لنا بمثل هذه الضخامة والسطوع فذلك لأنها على بعد ١٥٠ مليون كيلومتر منا ، بينما اقرب نجمة من النجوم الأخرى تبعد عنا بمقدار ٤٠ ألف مليار من الكيلومترات . لكن هذه النجمة تلعب دوراً فريداً في حياتنا : فضوؤها وحرارتها لا يستغرقان إلا ثماني دقائق للوصول الينا ، بالاضافة الى انها تزودنا بالكمية المطلوبة بالضبط من الطاقة الحرارية الضرورية لنا ، أي بوحدتين حراريتين في الدقيقة لكل سنتيمتر مربع .

والشمس ليست جرماً صلباً مثل الأرض بل هي كرة غازية هائلة تبلغ درجة حرارتها على السطح حوالي ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ درجة مئوية . وتبلغ هذه الحرارة في باطن الشمس ١٥ مليون درجة مئوية .

ان الكثافة المتوسطة للغازات الشمسية هي ١/٧٤ (والماء : ١) . وجاذبية الشمس هي أكثر ٢٨ مرة من جاذبية الأرض . أي لو كان هنالك رائد فضاء يزن ٧٥ كيلوغراماً على الأرض ، واستطاع الاقتراب من سطح الشمس ، وهو أمر لا يمكن تصوره أبداً ، فان وزنه يقارب عندها ٢١٠٠ كيلوغرام .

هذه الكرة الغازية الهائلة التي يبلغ نصف قطرها ٦٩٦٠٠٠ كيلومتر يعادل حجمها ١,٣٠٣,٦٠٠ مرة حجم الأرض . وعلى سبيل المثال نقول انه لو صُغرت الشمس حتى اصبحت بحجم كرة القدم فان الأرض تقع عندئذ على بعد ٢٥ كيلومتراً منها ، ويكون حجمها بحجم حبة الفلفل !

لقد كان الفلكي البولوني كوبرنيك على قدر كبير من الشجاعة لينشر نظريته التي كانت نوعاً من الالحاد في نظر الكنيسة : ومفادها ان الشمس ليست هي التي تدور حول الأرض ، بل الأرض والكواكب السيارة الأخرى هي التي تدور حول الشمس .

والشمس كجميع النجوم تقوم بحركتين هامتين :

- أولاً تدور حول محورها في فترة ٢٥ يوماً تقريباً في خط الاستواء ، ومن ٣٠ الى ٣٤ يوماً في القطبين ، واتجاه دورانها هو نفس اتجاه دوران الكواكب السيارة .

- ثانياً تدور أيضاً حول درب التبانة ، المجرة التي تنتمي اليها ، وتكمل دورتها في ٢٢٥ مليون سنة .

ولتسهيل دراسة الشمس جرى الاتفاق على تقسيم حجمها الى ست كرات متحدة المركز : النواة أو القلب ، الغلاف الاشعاعي ، طبقة الحمل الحراري ، الغلاف الضوئي ، الغلاف الملون ، والتاج الشمسي .

بيت للايجار

لأربع طلاب من الجامعة او التخنيون في شارع هيردين ٨ . للاتصال : تلفون (٠٤-٢٣٨٣٠٣) .

● مسابقة العدد ●

مسابقة رقم (٦٣)

١ - من هو مؤلف رواية «الحرب والسلام»؟
تشيخوف، تولستوي، ادغار الن بو، همنغوي
٢ - من هو مؤلف كتاب «العقد الفريد»؟
ابن عبد ربه، ابو العلاء المعري، الاصفهاني، الجاحظ
٣ - من هو صاحب قصيدة «لامية العرب»؟
المتنبي، الشنفرى، عروة بن الورد، ابو تمام
٤ - من هو مؤلف رواية «مائة عام من العزلة»؟
مكسيم غوركي، شولوخوف، نجيب محفوظ، غبرئيل غارسيا ماركيز

● حل المسابقة رقم (٦١) ●

١) «الطليعة» و«الشعب» و«الميثاق» هي صحف فلسطينية بينما «الانباء» صحيفة اسرائيلية يرعاها مكتب مستشار رئيس الحكومة ومعادية للعرب عامة وللشعب الفلسطيني خاصة.
٢) هافانا وبراغ وهانوي هي عواصم اشتراكية.
٣) الفرق بين نيكاراغوا واثيوبيا واليمن الدمقراطي يكمن في مواقعها الجغرافية حيث تقع كل منها في قارة مختلفة وهي امريكا الجنوبية وافريقيا واسيا.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من دير حنا - هيثم وهيفاء يحيى طه ومعتز طاهر طه واحمد سامي قادرية وعبد السلام وفاطمة ويوسف حسن خطيب.
■ من عرابة البطوف - نضال يوسف حسن عاصلة.
■ من كوكب ابو الهيجاء - سميرة سليم علي.
■ من شفاعمرو - شهناز حبيب الشيخ.
■ من حرفيش - وجدي خير الدين.
■ من مجد الكروم - عبير وحسناء محمد مناع وسامية سعيد حسيان.
■ من عيلبون - بطرس الياس اشقر.
■ من الناصرة - عارف قاسم محروم.
■ من حيفا - روميو الياس.
■ من الرامة - اسامة يهو
■ من القدس العربية - ليلى عبد الرحمن عبد اللطيف.

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) عارف قاسم محروم - الناصرة، بيت خاص ٢٠٧
٢) من دير حنا - معتز طاهر طه
٣) من شفاعمرو - شهناز حبيب الشيخ.

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي].

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٣)

١: ________
٢: ________
٣: ________
٤: ________
الاسم: ________
العنوان: ________
البلدة: ________

رسائل الاصدقاء

* ام الفحم *

● ارسل الينا الطالب جودت عبد من المدرسة الاكليريكية في الناصرة مقطوعة شعرية عن «أم الفحم» بلد الصمود والتصدي.
اهلا بك يا جودت صديقاً للاتحاد. وها نحن نختار فقرة من مقطوعتك.

يا ام الفحم
اشتعل فحمك نارا
لطرد كهانا من ارضك الحرة.
يا ام الفحم
التهمت نيرانك العنصرية
وهزم شبابك اوباش الهمجية
وقضى على محاولات الجنون الكهانية
وصاح فيهم:
فوق أرضي لن تمروا
لن تمروا.

* الفوج الرابع *

● وصل الينا خبر من فداء محمد حمود من قرية مجد الكروم عن حفل تخريج الفوج الرابع من المدرسة الثانوية الذي جرى في ١٩٨٤/٧/١٩.
نعتذر عن عدم نشر الخبر يا فداء لانه وصل الينا متأخراً. ونرجوك ان ترسلي الاخبار المدرسية «للاتحاد للطالب» بسرعة كي نتمكن من نشرها.

* من هو؟ *

ومن جمالات جمال ناصر من طيرة المثلث وصلت الينا هذه الاحجية:
شاعر وفارس عباسي يتألف اسمه من ١٥ حرفاً.
الاحرف: ٧,٣,١٢,٥,٤,٩,٦ بمعنى الجنة. الاحرف: ١٥,١٣,٥,٣,١١,١٠ ملك من بلاد ما بين النهرين اشتهر بشرائعه. الاحرف: ١٤,١٢,٥,١٣,٩,١ دولة عربية. الاحرف: ٧,١,١٥,١٤,٨,٢ من روافد نهر الاردن. الاحرف: ١٥,١٢,١١,٥,٧ أزلي. الاحرف ١٣,٧,١٤,٥,٤ دولة اوروبية. الاحرف ٦,١٥,٥,٣,٧ دولة عربية.
ملاحظة لا ترسلوا الاجابة الى «الاتحاد»!

* الفأر والحطاب *

ارسل الينا نعيم جبريل الجبور حكاية عنوانها «الفأر والحطاب الفقير». نعتذر عن عدم نشرها لانها تخلو من اية عبرة. ونرحب بمحاولات أخرى يا نعيم.

* طالبة تحتج على معلميها *

ارسلت الينا طالبة في الصف الحادي عشر من مدرسة اكسال الثانوية رسالة تحتج بها على بعض المعلمين الذين يحابون في ترسيب وترفيع الطلاب.
وقد آثرنا الا ننشر اسم الطالبة ورسالتها للمحافظة على العلاقات بين المعلمين وطلابهم ولاننا غير متأكدين من صحة الاتهامات التي جاءت فيها ونحن على ثقة ان المعلمين فوق العائلية وفوق الحزبية في علاقاتهم مع طلابهم.

* مسابقة من فطين *

وأما فطين شداد من قرية البقيعة فأرسل الينا مسابقة وقد قررنا نشرها في هذه الزاوية.
١ - اين تأسست اول جبهة ضد الفاشية في العالم؟
٢ - من وضع نظرية العمل الجبهوي؟
جواب السؤال الاول: بلغاريا وأما جواب السؤال الثاني فهو ديمتروف.

* خماسيّات *

وجمع فكري نمر من قرية حرفيش خماسيات للامير جمال الدين عبد الله التنوخي عن النفس البشرية. نعتذر عن عدم نشرها.

* قبل ان يناموا.. وحكّاك حمير *

الى صاحب مقطوعتي «قبل أن يناموا» و«حكاك حمير». نقول: حبذا لو صاحب العمل كلامك. ونعتذر عن عدم نشرها.

* انا عائد *

انا عائد يا قمر
عائد اليك يا احلى البشر
عائد لامحو ما كتب القدر
عائد لازرع الوطن الحب قبل الشجر
عائد يا كبار
عائد يا صغار
يا شعبنا الجبار
رغما عن الشاقل والدولار

■ نادر علي مطاوع - شفاعمرو ■

* أم الشهيد *

يه يا حنونه
لا تبكي ولا تنوحي
خي نديم مات شهيد
وبحبه للوطن سعيد
قومي زغردي وغني
وزفي العريس للجنة

* نحن *

نحن أمة قوية
ما بتهزها الكهانية
نحن ضد الفاشية
وكل الاعمال الهمجية
نحن اصحاب ملكية
لارضنا العربية

■ شهناز حبيب الشيخ - شفاعمرو ■

* بروحي افديك يا أرضي ■

ارسل الينا الطالب نزار احمد حلاوي من شفاعمرو مقطوعة عنوانها «بروحي افديك يا ارضي».
نحيي نزار على روحه الوطنية وحبه للارض والوطن ونعتذر عن عدم نشرها لان القطعة لا جديد بها.

* كوب اللبن *

ومن علا محمد حسن غنايم وصلت الينا حكاية «كوب اللبن». وينصح الاطفال ان يشربوا اللبن يومياً.
- اشربوا اللبن رغم الغلاء. ولا بأس ان سال على وجوهكم وخرجتم ببياض الوجه.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

■ مع التراث العربي ■

وعد عرقوب

ينثر مباي وعوده نثرا في القرى العربية.. وحيال خبرة العقد الأول من حكم بن غوريون ومباي يصف ابناء الشعب العربي هذه الوعود بالعرقوبية.

وللوعود العرقوبية قصة رواها العقد الفريد قال: «ما وعده الا وعد عرقوب، وهو رجل من العماليق اتاه اخوه يسأله (أي يطلب مساعدته) فقال: اذا اطلعت النخلة تلك طلعها. فأتاه للعدة، فقال دعها حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال عها حتى تصير رطبا، فلما ارطبت، قال: دعها حتى تصير تمرا. فلما اثمرت عمد اليها عرقوب فجزها، ولم يعط اخاه شيئا. فصارت مثلا سائرا في الخلف. قال الأعشى:

وعدت فكان الخلف منك سجية
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

(«الاتحاد» ١١ ٩ ١٩٥٩)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٢٣

● قرية عربية تقع في المثلث. هدمت السلطات الاسرائيلية جميع بيوتها بعد ان طردت اهاليها. لكن اهلها عادوا اليها وبنوها من جديد. وقامت سلطات الاضطهاد القومي بمصادرة اراضي القرية حتى مشارف البيوت. وهناك اراض يتوجب على اصحابها الحصول على تصريح للدخول اليها لأنها تعتبر منطقة مناورات عسكرية وكل من يحصل على تصريح لدخول ارضه يوقع على تعهد بتحمل مسؤولية ما يقع له!

● ما اسم هذه القرية؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

لماذا يبكي الانسان؟

● ترجمة وإعداد: تحرير السماوي ●

■ نحن نعرف الدموع في حالات إنسانية عديدة كالألم والحزن واليأس والشفقة والفرح والخ.. ولكن، ما علاقة العيون بالمشاعر الداخلية للأنسان؟ وكيف يتحول الحزن والفرح الى سوائل دمعية؟

■البكاء والصراخ والنحيب وتقلصات عضلات الوجه تؤدي الى ارتياح نفساني كبير.. هذه حقيقة اعترف بها علم النفس منذ زمن بعيد، واعتبر الدموع بادرة صحية ترتبط بمشاعر البكاء عموماً.. ولو انها لم تأخذ حقها الطبيعي في مجالات البحث العلمي والطبي.. حتى بداية السبعينات.

■ من لا يبكي يموت مبكراً! ■

الدكتور (وليامس فراي) من مستشفى سانت باول رامسي بمدينة (مينوستا) الأمريكية، قام بتجميع هذه القطرات الثمينة واخضعها للتحاليل، وإكتشف ان الألغاز التي تحيط بها هي أكثر من الحلول!!

فمن أهم النتائج التي حققتها ابحاث الكريمولوغي: ان البكاء حالة إنسانية، ولا يمكن للجنس البشري إلا ان يفرز ذلك السائل النقي كالزجاج، تعبيراً عن حالات التأثر العاطفي والانفعالي. كما ان رابطة المشاعر بالدموع، لا توجد في اي كائن حي آخر، سوى الانسان. أما فيما يتعلق بالمثل الشائع حول دموع التماسيح، فانه لا يعتبر استثناءاً، لأن هذه الحيوانات تدمع عيناها اثناء الأكل، ويعود هذا المثل الى آلاف السنين، حيث يقال عنها، اي التماسيح، بأنها تحاول بهذه الخدعة ان تثير شفقة ضحيتها وجذبها نحو الفخ المميت. فكل ما هناك ان الغدتين الدمعتين تقعان بالقرب من بعضها وتحتكان بحيث يحدث الإحتكاك إفرازات دمعية دائمة.

أما الدمع الطبيعي غير الانفعالي، فهو سمة مشتركة بين الحيوانات والبشر، لأنه يحتوي على مادة مضادة تحمي الأجفان والعيون من شتى أنواع الالتهابات والاجسام الغريبة وتسهل عملية الرمش.

والدموع المرتبطة بالحالات الانفعالية هي التي تفصل الانسان عن بقية الكائنات الحية. انا ابكي فاذن انا موجود كإنسان، ومن هذا المنطلق بالذات كانت للدموع في الأزمان الغابرة قدسية معينة.

فعلى سبيل المثال، كانت القبائل الجرمانية تدفن جرات مليئة بالدموع مع جثث المحاربين، كما انه من المعروف عن «نيرون» انه جمع دموعه «القيصرية» في إناء خاص اثناء حرقه لمدينة روما، وفي الحضارات البدائية، كانت القبائل تعتقد ان ثمة علاقة بين دموع الضحية التي تقدم كقربان للآلهة وهطول الأمطار، وفي جزر الهاواي كانت الدموع ترمز للسعادة الانسانية، حتى في العصر الروماني كان البكاء المشترك يعبر عن حساسية الروح وشفافيتها.

■ البكاء.. ليس للنساء فقط ■

لم يكن البكاء مقتصراً على النساء وحسب، وإنما شمل الرجال الأشداء ايضاً، مثل الكسندر الكبير الذي عرف عنه أنه كان يبكي ويذرف أحر الدموع عند شعوره بالخطر وإحساسه بتوترات الحروب وصعابها. ومن أوديبيوس الى آخيل مروراً ببسمارك وتشرشل، لم يكن الأبطال، يخفوا دموعهم وخجلاً او حفاظاً على سمعتهم، ففي عصرنا الحالي باتت الدموع مسألة طبيعية خاصة لكبار المشاهير والرؤساء الذين يصيبهم الاحباط او تغمرهم السعادة.

نحن نحاول كبت ما يميزنا عن بقية الكائنات الحية، ونصاب فيما بعد بشتى أنواع الأمراض النفسية والجسدية، كما تذكر مساعدة الدكتور فراي، السيدة كريبو، العاملة في بحوث الدموع، وتأثيرها على الوضع النفساني والفسيولوجي للأنسان، فقد قامت مؤخراً باجراء تجربة عيادية على مائة رجل وامرأة، ممن يعانون من أمراض - التوتر . فكانت النتيجة ان نصف هؤلاء يعانون من أورام المعدة والنصف الآخر من التهابات الأمعاء الغليظة، وكل هؤلاء الاشخاص لم يعرفوا البكاء الا نادراً ويؤمنون بأن الدموع هي تجسيد لضعف النفس.

ويذكر فراي بهذا الصدد: «لقد تعودنا منذ الصغر ان نخفي مشاعرنا امام الأخرين، الى حد نصبح فيه لا نعرف حقيقة هذه المشاعر، خاصة وأن بعض الرجال لا يشعرون بعمق أحزانهم ورغبتهم في البكاء، ويدفعون ثمن هذا الكبت أمراضاً عضوية أخرى، ونحن نعلم تمام العلم ان البكاء يخلص الجسم من المواد الضارة التي تتكون اثناء الأزمات الحسية والعاطفية والانفعالية...».

■ المولود الجديد.. والبكاء ■

د. فراي بيو - كيمياني، ٣٦ عاماً، متخصص في امراض الشيخوخة المبكرة، كيف خطر له ان يتناول موضوع الابحاث على الكريمولوغي؟ هل كان يبكي كثيراً؟

ويجيب: «بالعكس»، لأني لم أبك منذ عشرين عاماً، وكنت اتساءل دوماً ان كان هذا الأمر طبيعياً أم لا؟ بعد القراءة والبحث الطويل في المكتبات، دهشت لأنني لم أجد شيئاً بهذا الخصوص.. وبقيت اتساءل: لماذا يبكي الانسان ويسكب الدموع في الحالات الانفعالية؟».

ثمة اجابة واحدة وضعها الانثروبولوجي اشلي مونتاغو، عام ١٩٦٠، حيث جاء فيها: ان المولود الجديد يعبر عن احتياجاته عن طريق البكاء الذي يعتبر لغته الخاصة للتواصل مع الأخرين. أما الصراخ الجاف، اي من غير دموع والذي يصاحبه تنفس سريع، يؤدي الى جفاف الأغشية المخاطية في الأنف، وبالتالي الى حدوث التهابات عديدة لدى المولود الجديد. فالجيوب الدمعية وقنوات الدموع هي التي ترطب الأغشية المخاطية وتحميها من الالتهابات. دراسة مونتاغو هذه، تبين جانباً واحداً من ابحاث الكريمولوغي الا وهو المتعلق بالأطفال وعلاقتهم بالبكاء، دون التطرق الى رابطة الدموع بالحالات الانفعالية. لذا، قام د. فراي باعداد تجاربه على ثلاثمائة شخص ليكشف سلوكية البكاء لديهم.

فاكتشف ان نصف عدد الرجال لم يذرف دمعة واحدة خلال ثلاثين يوماً، وتبلغ نسبة النساء في البكاء اكثر من الرجال بخمس مرات.. ولمدة ٦ دقائق متواصلة، وبعضهن ضربن الرقم القياسي حيث دامت دموعهن من الساعة السابعة حتى العاشرة.

اما نوعية المسببات التي دفعتهن للبكاء، فكانت بالدرجة الرئيسية: ٤٠٪ من جراء الأزمات العائلية الحادة، ٢٧٪ بسبب البرامج التلفزيونية والأفلام العاطفية، و٣٦٪ من الرجال بسبب وسائل الاعلام والصراع في العلاقات الانسانية.

ولكن أهم ما جاء في الدراسة، ان ٨٥٪ من النساء و٧٣٪ من الرجال احسوا بارتياح كبير بعد البكاء، وكما ذكرنا سابقاً فان البكاء يخرج مواد كيميائية ضارة بالجسم، يجب ان تفرز من خلال الدموع، لأن تراكمها يمكن ان يصيب بقية أعضاء الجسم بأمراض مختلفة.

وتعتبر عملية البكاء ضرورية للجسم كالتبول وإفراز العرق تماماً.

والمدهش في دراسة الدكتور فراي، هو الاستنتاج الذي توصل اليه بخصوص الاختلافات الكيميائية التي تحتويها الدموع:

فالدموع التي تسكب بفعل التأثيرات الخارجية كالبكاء، والغبار وغيرها تختلف إختلافاً كلياً عن دموع الانفعالات الباطنية للانسان، فهي تحتوي على ٢٤٪ من المواد الزلالية، ويحتوي كلا النوعين على هرمونات قوية تنشأ عادة اثناء التوتر - والانفعال والحزن.

وفيما لو تطورت الأبحاث في مجال الكريمولوغيا، سيتمكن الطب من معرفة المواد الكيميائية التي تتحكم بعواطفنا وإنفعالاتنا ما يحصل في أجسادنا في حال إصابته بالأمراض النفسية كالكآبة والانفصام.

● اصل الكلمة لاتينى و«كريماه تعني الدموع

(عن مجلة الهلال الأحمر الفلسطيني «بلسم» حزيران ١٩٨٤)

فلاحون مصريون في ارض تونسية..



● انتهى الفنان عزت العلايلي، منذ ايام، من تصوير دور البطولة، في مسلسل «الأرض الطيبة»، الذي اشترك معه في بطولته كثيرون، على رأسهم: حمدي غيث، سميحة أيوب، عبد الحفيظ التطاوي، هناء ثروت، محمود مسعود، وتحية حافظ.

كان ابرز ما في المسلسل انه في ٢١ حلقة، وهو بذلك يهدف الى عدم الارتباط بما يسمى سباعية، او ١٣ حلقة، او حلقات الشهر الكامل. بمعنى انه كما قال صاحب القصة والسيناريو والحوار: بشير الديك، ينتهي حين يجب ان ينتهي، دون اي مط او تطويل، او اختصار للأحداث..

وكان من ابرز ما جاء في المسلسل ايضا انه يصور خارجيا بنسبة ستين في المئة. واذا كانت بعض لقطاته قد اخذت في القاهرة، فان اغلبها فيما بعد صور في تونس داخليا وخارجيا. فالأرض العربية الطيبة هنا، كهناك، والفلاحون المصريون يعملون في العراق، ويصورون في تونس. فالعربي هو العربي، على أي ارض عربية..

تجدر الاشارة ايضا، الى ان مخرج المسلسل، هو: فايز حجاب، وانتجته شركة: هناء للانتاج الاعلامي.

ركن الاطفال

كيف قرأ الغراب الكتاب؟

■ بقلم: ماروفاس ■

في ذات صباح ركض الصبيان الى مدرسة القرية عبر مرج في غابة، فسقط كتاب احدهم في الطريق ولكنه لم يلحظ ذلك، وتابع طريقه.

وسرعان ما حطت طيور الدوري بالقرب من الكتاب وأخذت تتجادل.

وقال احدها مزقزقا:

- هذا الكتاب فقده صبي طويل القامة يعتمر قبعة حمراء.

فاعترض اخر:

- كلا! انه ليس ابداً من تعني.

فقال ثالث متثرثراً:

- لقد اضاع الكتاب ذلك الصبي البدين الذي كان يأكل فطيرة.

فنعق غراب من على الشجرة:

- لقد وجدت موضوعاً للجدال. ساقرأ الكتاب الان فتعرف كل شيء.

وحط الغراب العجوز بالقرب من الكتاب وفتح بمنقاره الصفحة الأولى منه كانت هناك بقعة دهن كبيرة.

و«قرأ» الغراب:

- ان صاحب هذا الكتاب سيء التربية. انه يقرأ اثناء الطعام ويسكب الحساء على الكتاب.

وقلب الغراب صفحة أخرى وكانت اقذر من الأولى. اثار اصابع قذرة ملطخة بالحبر.

وواصل الغراب «القراءة».

- وهو، بشكل عام صبي قذر جداً، وكسلان ومهمل لا يغسل يديه.

وتأمل الغراب الصفحة الثالثة فوجدها ممزقة.

وهتف الغراب مستاء:

- وهو علاوة على ذلك - مشاغب. يبدو انه عندما يتشاجر يضرب رأس خصمه بالكتاب!

- وفجأة مر حجر فوق رؤوس الطيور ففرت مذعورة وطار الغراب وحط على رأس الشجرة. انه الصبي القذر لقد عاد الى المرج. ورفع بيديه القذرتين كتابه ثم اخرج من جيبه فطيرة دسمة وصار يلتهمها وهو عائد مسرعاً الى المدرسة.

وهكذا تبين ان الغراب العجوز قد قرأ الكتاب بشكل صحيح بالرغم من انه كان لا يحسن القراءة والكتابة.

(عن «أنباء موسكو» ٧٨/١٦)

على من الحق؟

● رونلاند (ولاية فيرمونت الامريكية) سيدة بدينة تزن ٢٥٠ رطلاً جلست على مقعد المرحاض في مطعم عام فهوى تحت ثقلها، ومع ذلك قضت المحكمة لها بتعويض قدره ٢٨ الف دولار، اضافة الى ستة الاف دولار تعويضا لزوجها لانها تعطلت عن خدمته والاهتمام به فترة بسبب واقعة المرحاض!

السيدة كارول فيتالي (٤٨ سنة) من بلدة ميدون الامريكية كانت مع زوجها لوفيتالي، في زيارة لمطعم «سيرلوين صالون» بمدينة رونلاند في يوم من ايام عام ١٩٧٩، واحتاجت الى لقضاء حاجة فتوجهت الى المرحاض، ولم تع ان مقعد المرحاض من النوع الحديث جداً المثبت في الحائط. على اية حال فوجئت السيدة بالمرحاض يتخلع من الحائط وبهوي تحتها فاستبد بها الغيظ ورفعت الامر الى القضاء، مطالبة بتعويض قدره ٤٠٠ الف دولار.

ولكن المحكمة - التي اقرت حق السيدة في التعويض - امرت بتخفيض قيمته الى ١٤٠ الف دولار فقط. ولدى استئناف الحكم تبينت هيئة المحلفين ان موقف المطعم كان سلبيا ولا ينطوي على اهمال من نوع ما، وان المسؤولية تقع على صانع مقعد المرحاض الذي امرته المحكمة بدفع مبلغ ٢٨ الف دولار على سبيل التعويض للسيدة، اضافة الى مبلغ ستة الاف للزوج بدلا من مبلغ ١٤٠ الفا طالب بها تعويضا عن حرمانه من اهتمام زوجته به خلال فترة نقاهتها من ازمتها مع مقعد المرحاض!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

● بيرم التونسي ●

الخدام

(حادثة حقيقية)

من كان يتيم ضاعت أهله | في البلد دي اهو ضاع
واتقد من ضعفه وجهله | بالليالي وجاع
لو كان أسير كان على مهله | للنذوات ينباع
لكن أهالي بلاد حره | شغلوه خدام

وقع في إيد جلف جعيدي | عندهم أطيان
جلحوف وينقال له يا سيدي | ما اسعد الخرفان

إن حط في جيبه الميدي | ما يجيبوش شيطان
أخذ الولد من غير أجرة | لو سألت بكام

تلقى الجعيدي في جمعية | في عماد الدين
لبلاتي سكر وتسلية | سحت ع الوارثين
يوم خش بيته الصبحية | كان مدرمغ طين
غير ألمعاجين والخمرة | كان شامم له جرام

دعبس في خرجه وهرابيده | ما التقاش مأكول
عطا الولد نكله في إيده | قال له هات بدي فول
قضى الولد شغلة سيده | داللي كان مصطول
وجاي دايخ من بره | ينقلب وينام

شمشم وقال لأسير بيته | هات قزازة الزيت
راح الولد جابها ياريته | كان كسرها ياريت
صار اللي لو كنت رأيته | كان باشوم ما رأيت
شوف إيه بتعمل في الأسرى | أمة الإسلام!

أم الجعيدي الزهلانة | يعني ست الدار
فايته القزازة عريانة | خشها صرصار
وحوله عشرين دبانة | غير وسخ وعفار
كاسي القزازة بالمره | من تلات أعوام

مسك القزازة في يمينه | والولد في شمال
وراح كاسرها على جبينه | قال جزا الإهمال
زعلان وطالع قال دينه | حضر المفضال
فاكر دماغ الواد جره | او فاكرها برام

■ الزائرة ■

■ بقلم: شوقية عروق - الناصرة ■

جدتي في الثمانين من عمرها.. لم ارها طول حياتي الا في صورة باهتة، قديمة، معلقة في غرفة الضيوف.. وفوق شفاه الزائرين الآتين من الأردن.. لذلك عندما اخبروني بمجيئها شعرت بأني اعرفها، وان لقائي بها سيكون عادياً خالياً من الزيف..

ثمانين عاماً حملت فوق قامتها القصيرة.. احنيت رأسي حتى وصل الى صدرها ثم امسكت بيدها وقبلت كفها.. دعكت رأسي بحنان وقذفت ببعض القبلات على وجهي ثم قالت، وهي تشير الى والدي - وهو ولدها البكر: «لماذا غيرتم ابواب البيت»؟

وسرعان ما اخرجت من صدرها مجموعة مفاتيح معلقة بسلسلة ذهبية:

- «ما زلت احمل المفاتيح وانتم غيرتم الأبواب»

حاول أبي اقناعها بأن الفترة الطويلة جعلت الأبواب مسوسة وكذلك بأنه توجد اليوم ابواب حديثة لا تسوس. غضبت وثارت. اتهمته بالنسيان وهو يعرف كيف حملت اخشابها فوق رأسها بعز الظهيرة وكم من الأيام وقفت امام بيت النجار حتى انتهى من صنعها.. ثم هو يعرف وصيتها ليلة الرحيل فقد تركته عند عمه واخذت المفاتيح معها لأن الغيبة لن تطول - هكذا قالوا لها - فقط اسبوع اسبوعين وترجع وعندما امتدت مسافة الزمن ارسلت الى ابنها مع احد العائدين سراً ان يرجع الى البيت وبأنها تسمح له بخلع الأبواب، لكن على شرط ان يصلحها بعد ذلك...

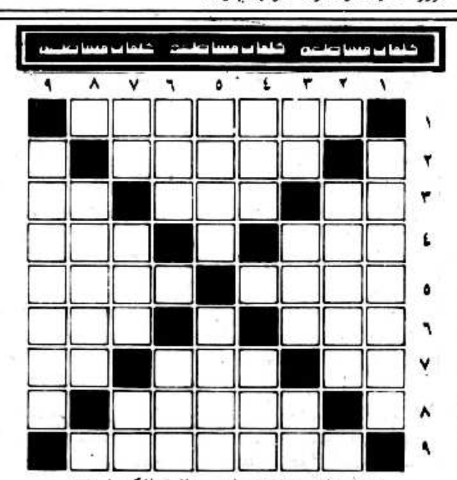
قدمت لها والدتي كوباً من العصير حتى تهدأ..

ران الصمت على الغرفة. وبشيء من الود والطفولة خبأت المفاتيح. اقفلت باقة فستانها بحرص.. عندما حل المساء طلبت مني الجلوس بجانبها. ربتت على رأسي ونادت اخي الصغير. اخذته بين ذراعيها.. وغنت بصوتها الشاحب المنهك..

يا دار يا دار لو عدنا كما كنا
لأطليك يا دار بعد الشيد بالحنا

اغرورقت عيناها وانحدرت دموعها بهدوء...

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



■ اعداد: نديمة زيدان - دالية الكرمل ■

الكلمات الأفقية:
١) مدينة فلسطينية
٢) مدينة فلسطينية
٣) من الأوزان - عكس سلم - حرف جر
٤) حرف مكرر - امارة عربية
٥) اسم علم مؤنث - فاكهة صيفية
٦) انتصر على - من الجهات
٧) حرفان متتاليان في الأبجدية - فاكهة صيفية - قلب (معكوسة)
٨) مصادر
٩) نظام المساواة بين الناس

الكلمات العمودية:
١) منطقة فلسطينية
٢) مدينة فلسطينية
٣) متماثلان - سلسلة جبال اوروبية - من الحواس (معكوسة)
٤) لا نستغني عنه في المطبخ - فاكهة صيفية
٥) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية - احد الأشهر
٦) حرف - حيوان قطبي - اقرع (معكوسة)
٧) مرض عضال (معكوسة) - وشم - هدم
٨) مقاتل
٩) مدينة فلسطينية - قطر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) فلسطين - و
٢) الريح
٣) [illegible]
٤) كل - [illegible]
٥) [illegible]
٦) [illegible]
٧) [illegible]
٨) مرزوق
٩) [illegible]

الكلمات العمودية:
١) [illegible]
٢) [illegible]
٣) [illegible]
٤) [illegible]
٥) [illegible]
٦) [illegible]
٧) [illegible]
٨) [illegible]
٩) [illegible]

● اشراقة ●

زورق في الفرات

قال رجل لاعرابي: ما اسمك؟ فقال: فرات بن البحرين الفياض، قال: فما كنيتك؟ قال: أبو الغيث. فقال الرجل: بأبي انت ينبغي ان نلقى فيك زورقاً والا غرقنا.